المجتمع

إسلاميّة أسبوعية

الثلاثاء ٢٨ محرم ١٣٩٧ - ١٨ يناير ١٩٧٧

العدد ٣٣٣ السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس

نحو إصلاح جذري بجامعة الكويت

تفتيت «الاوبك» كمنظمة متحدة ثم مضغ «الاعضاء» مضغة.. مضغة!!





« خذني من هـذا البرميل » هجوم سياسي في أسلوب قصصي ..

احسان عبد القدوس أحد المسئولين عن افساد هذا الجيل بما كتبه من روايات تجر الشباب جرا الى القاع وتقتل فيهم نوازع السمو والسعي نحو مستوى خلقي افضل .

انه يرصد مظاهر واتجاهات الانحراف فيشجعها ويمجدها ويفلسفها ... ويرصد اتجاهات الاستقامة والفضيلة فيخذلها ويصد عنها ويحاربها .

ولقد فسر بعض المفكرين هذا السلوك الذي يضيق بالطهر ويفرح بالانحطاط فاكتشف أن هذا الشخص ينطلق من « عقدة » خاصة تدفعه الى تلويث المجتمع كله بالرذيلة . وأنه يمضي في طريقه هذا تحت شعار : لنسقط متحدين ..

في جريدة « الاهرام » نشر « كاتب الرذيلة » قصة من ثلاث حلقات بعنوان أرجوك .. خذني من هذا البرميل .

والقصة عن امرأة من الكويت صورها مختنقة في برميل من البترول وتريد الخروج منـه .

وفي الحوار الجاهلي الطويل حول الخروج من البرميل والبحث عن جو اخر بث ما يريد بثه من أفكار السقوط والجرائم الاخلاقية .

و في الحوار أيضا .

● لجا الى أسلوب التعميم فجعل الكل يبحث عن جو اخر .

● وعن رجال الكويت يقول : « يخونني ربما دون أن يحس بالخيانة كأي رجل من الكويت يستاجر كل ليلة امراة دون أن يحس بانه يخون زوجته »

● وفي ثنايا الحوار .. نقمة على الكويت كله .

ونحن كما ندين كتابات هذا الشخص الراميه الى افساد المجتمع المصري ندين قصته هذه : خذني من هذا البرميل .

ولا ننكر أن في المجتمعات انحرافات . لكن هذا شيء .. والرغبة في الافساد . تعبيرا عن عقد مرضية واحقاد مهتاجة . شيء اخر .

ان القصة هجوم سياسي صيغ في أسلوب فني . خاصة وان الكاتب دوما يحرش فيقع في أعراض الاخرين .. أعراض العرب بالذات ..

الظروف لا تسمح بالهجوم المباشر . ومن ثم تغير شكل الهجوم فحسب . بيد انه أسلوب معروف مكشوف .

في التمهيد للصلح مع العدو والانفتاح عليه صاغ احسان عبد القدوس هذه المحاولات السياسية في قصة حب عميق «!!» بين شاب مصري . وفتاة يهوديـة ..

انه الخبث السياسي في القصتين .

المجتمع
اسلامية اسبوعية
•
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي
•
رئيس التحرير
بدر سليمان القصار
•
الاخراج الفني
حسن محمد حلاق

الاشتراكات : ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للافراد . الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة .
ثمن النسخة : قطر : ريال ونصف • البحرين : ١٥٠ فلسا • الكويت ١٠٠ فلسا • السعودية : ريال ونصف
دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف • الأردن : ١٢٠ فلسا • مصر ١٠٠ مليم • لبنان : ليره لبنانية
وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج للتوزيع / السعودية - مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان / دولة قطر / مكتبة المدارس / دولة الامارات العربية - مكتبات - خالد بن الوليد - خورفكان - مخزن الجروان للرياضة - مطبعة دبي ومكتبتها - مؤسسة العيرة للطباعة والنشر / الاردن - عمان - جمعية المركز الاسلامي الخيرية / مصر - شركة توزيع الأخبار / لبنان - مكتبة الرسالة .
العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت . ت ٥١٩٥٣٩ - ص . ب / ٤٨٥٠ الكويت .



التعليق الأسبوعي

تفتيت «الاوبك» كمنظمة متحدة ثم مضغ «الاعضاء مضغة.. مضغة!!

النص القرآني الكريم : « وانتم الاعلـون ان كنتم مؤمنين » ورد في سياق عسكري في التعقيب على غزوة أحد . ولكن النص غير مقيد بحادثة معينة . ولا مجال محدد . فعزة المؤمن وعلو روحه ومعياره وتفوق موقفه .. كل ذلك ينبغي أن يكون مطردا في حياته كلها في الفكر . والعقيدة والجهاد . والسياسة .

وفي شئون النفط ايضا !

لقد لاحظ مالك بن نبي ـ رحمه الله ـ في ضوء هذا النص ـ ان المستعمر الفرنسي كـان يتعمد اذلال مسلمي الجزائر . وحرمانهم مـن التفوق حتى في الشكليات .

كان الاستعمار يكتب على مطعم متواضع او دكان حلاقة يملكه مسلم هذه العبارة :

محل أو مطعم او دكان محمد بو جنـدول بادارة الارملة الفرنسية فلانة !!

والقصد من التعبير الشرير النفي الـواقعي بأن المؤمنين ليسوا هم « الاعلون » . بدليل ان محلاتهم الصغيرة تديرها الارملات الفرنسيات !

هذا مدخل ـ نحسبه مناسبا ـ الى التع[...] على ما يجري في منظمـة الاوبك . وما ي[...] حولها .

فالخنوع في مجال النفط يتناقض مع مقت[...] الايمان . ومقتضى قوله تعالى : « وانتم الاع[...] ان كنتم مؤمنين » .

لماذا ؟

لان التفريط في الحق انتقاص من الايمان[...] ورضى بالدنية في الدين .

ولا نبرح نؤكد ـ في كل قضية ـ التر[...] الوثيق بين عرى الاسلام وشعب الايمان . اق[...] للحق المجرد من جانب وتوضيح ان المـو[...] السياسي المتخاذل ـ مثلا ـ يؤثر في قضية الاي[...] كلها من جانب آخر .

● على الرغم من التمزق الذي يشتت ش[...] الوطن العربي او العالم الاسـلامي . ف[...] وسياسيا واجتماعيا واعلاميا فان « الاوبك[...] كانت تمثل « اتحادا » قويا في حقل النفط[...]

ملاحظة : الاغلبية الساحقة من دول الاو[...] تنتمي الى عالم الاسلام .

ان الدول الصناعية المستقلة تتجمع في تكتلات ضخمة تحت المظلة الامريكية .

وهذا التكتل الصناعي الذي تشكل بلدانه السوق الرئيسية للنفط . لاتستطيع ان تواجهه أي دولة نفطية بمفردها . ومن هنا تجمعت هذه الدول في الاوبك حتى تستطيع المواجهة في نفس المستوى .

ولا ينبغي أن يفهم من هذا ان الاوبك متينة البنيان ١٠٠٪ ذلك اننا لا نفصل بين الولاءات السياسية والشئون النفطية فصلا خياليا لا وعي له .

انما نريد ان نقول : ان الاوبك كانت تحقق لدولها منافع وارباحا لا تستطيع ان تحققها وهي مشتتة .

وامريكا – والدول الصناعية الغربية وراءها – تريد أن يتم تنسيق ما قد يؤدي – في ظروف أفضل – الى شيء اكثر جدية .

لقد قاد كيسنجر حملة دولية ضد الاوبك وكانت خطته ذات مرحلتين :

● تفتيت الاوبك كمنظمة متحدة

● ثم مضغ الاعضاء .. مضغة .. مضغة .. شلوا .. شلوا .

والانقسام الحاد الذي وقع في مؤتمر الدوحة منذ أسابيع ونجم عنه

● وجود سعرين داخل المنظمة ذاتها .

● اضطراب محطم في الانتاج ليس بين المصدرين والمستهلكين – فالمستهلك يفيد من هذا الخلل – وانما اضطراب بين الدول المصدرة ذاتها .

هذا الانقسام تطبيق لشق التشتيت من الخطة .

أما المرحلة القادمة فهي ضرب كل دولة نفطية على حدة ومضغها على انفراد .

اذ كيف تستطيع دولة بمفردها ان تواجه تكتل الدول الصناعية الغربية . وكيف تستطيع ان تحدد الاسعار أو تزيدها وفق معدلات متصاعدة ؟

ان تجميد الاسعار أوزيادتها بنسبة مشروطة بموافقة أمريكا .. اجراء سيقود الى تسلسل لا ينتهي من التنازلات .

والتنازلات باب واسع من ابواب اهدار الحقوق واقرار المظالم في الارض .

وزيادة الانتاج – كغطاء لنقص متوقع قد تضطر اليه دول تبيع بسعر اعلى – تنزل بالمصلحة الوطنية البحتة أفدح الاضرار .

● تخرج الرصيد المخزون في باطن الارض . لا لمنفعة وطنية . ولكن لمجرد تلبية حاجة السوق .

● تجلب مزيدا من النقود لا تستوعبه اوعية التنمية . فمن المعروف ان مشكلة الفوائض نشأت من فقدان القدرة على توظيف كل الاموال في التنمية .

وفقدان القدرة متعدد الثغرات ، فنقص الايدي العاملة . وندرة الكفاءات الفنية . والارتباك في ترتيب اسبقيات التخطيط .

هذه المشكلات وغيرهاتعني العجز عن استيعاب الفوائض الموجودة الان .

فكيف يكون الحال اذا تراكمت هذه الفوائض بزيادة الانتاج ؟

● ودعوى : تقديم التنازلات النفطية في سبيل تعديل السياسه الامريكية لصالح العرب . دعوى ساذجة جدا .

فامريكا لا تعدل سياستها بهذه السهولة . لان مراكز القرار الامريكي متعددة ومعقدة .

ثم ان امريكا لا تعدل سياستها الا بموقف سياسي جريء . وشجاع . ومقدام . وذكي .

والتنازلات المقدمة لا تعبر عن هذا الموقف .

لقد قيل لنا – بعد حرب اكتوبر – ان امريكا تغيرت . وانها .. وانها .

ونشهد انها تغيرت . ولكن في صالح العدو . فالتغيير الذي حدث هو : مزيد من السلاح والمال والدعم السياسي الامريكي للكيان الصهيوني

● ان اقرب التقديرات تقول : ان امريكا تريد توريط بعض الناس . وفي نفس الوقت اضفاء البطوله على غيرهم .

ان ايران لا تخفي ارتباطاتها بامريكا . ومع ذلك كانت مع زيادة الاسعار في مؤتمر الدوحة .

لماذا ؟

لان الامريكان يريدون تتويجها زعيمة على المنطقة . ويريدون كذلك احراق سواها .

مفهوم ؟!

الحق - أحق أن يتبع ..

وزارة التربية والمعلقون بين السماء والأرض

دين هذه الامة قائم على العلم ويدعو اتباعه ان يتعلموا ولو تجشموا في سبيله ان يضربوا اكباد الابل متجهين الى الصين بل هو فريضة على كل مسلم ومن يسهل الطريق وييسره امام متعلم يفتح الله له بابا من ابواب الجنة وهذه كلها احاديث بمعانيها قالها المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى ليطرق الرسول هذا الباب طرقا عمليا فيطلب من اسرى قريش ان يعلموا الشباب المسلم مقابل اطلاق سراحهم وهكذا سار الاسلام وقد اتكأ على وسادة من العلم والعقل حتى سارت الحياة بهذه الامة فانبتت من الاعلام ما تعجز ارحام الامم على كر الدهور ان تاتي بمثلهم فاستطاعوا ان يفتقوا جوانب العلم ويستخلصوا جوهره وينظروا لاحياه مما دعا فرنسا في القرن الماضي ان تضع قانونا لها ٨٠ بالمائة منه من مذهب الامام مالك ويخلف هذا السلف الفاضل خلف ضيعوا العلم وخاصموا العقل واتبعوا الاهواء وطرقوا كل درب فيه جهالة وانحطت الامة الى الحضيض ولشدما وصلت اليه من انحلال في التفكير وسقم في التصور وضاع كل ذلك التراث حتى تعدت عليه فسمته — الكتب الصفراء — .

ونحن اذ نورد هذه المقدمة انما نريد ان نقول للدولة ان لا تشبع من العلم وقديما قيل — قليل من العلم ضار — فكثير ممن يثرثرون ويحطبون في سدف الليل وكوالحه انما هم ممن القوا نظرات في وريقات مبعثرة من علم هنا ومن هناك . وهكذا ضاعوا واضاعوا .

وهكذا يكون الجاهل المتعلم اضر من الجاهل الامي ...

والدولة بحمد الله غنية وخير مكان تستثمر فيه تلك الخيرات ابناؤها فتدفعهم الى العلم ولا ترضى برشفات قليلة وانما تجعل منهم قمما سامقة فهم المورد الذي لا ينضب حين تجف الموارد — لا سمح الله — .

لذا عليها ان تلتفت لحال هؤلاء الشباب فكم من شاب اصابه الحيف والغبن .. وهذه مشكلة اطرحها وقد تكلم بها الكثير وتداولتها المجالس .

هذه المشكلة تتلخص في أن طلبة داري المعلمين والمعلمات ومعهدي التربية للمعلمين والمعلمات ، فتحت امامهم الابواب ليهادا من منهل العلم ليخدموا امتهم وقد كان ، وكانت الضريبة التي دفعها هؤلاء هو التجميد في هذا المستوى العلمي فليس له الحق في أن يتقدم ، وحتى وان فتحت الجامعة ابوابها امام هؤلاء وقبلت عددا منهم في كلياتها المختلفة ، ولكن اي قبول هذا الذي يجعل من طالب الدار والذي اتم سنتين دراسيتين كاملتين يقبل في الجامعة بعد ان تلغى عنه مادة او اثنتين او اكثر من ذلك حتى انها لا تكمل فصلا دراسيا واحدا — .

ثم هناك الحالة النفسية لهؤلاء فمنهم الاستاذ ووكيل وناظر المدرسة يجلسون بجانب تلاميذهم الذين تعلموا تحت ايديهم ، هذه الظاهرة النفسية ليؤولها من شاء حسبما تشتهي نفسه ولكنها في حقيقتها احراج يكتوي به من مر به وليس من يده في النار كمن يده في الماء .

وبعد الا تستطيع الوزارة أن تريح الطلبة هؤلاء من خريجي دار ومعهد التربية للمعلمين بفتح كلية تمنح الشهادة الجامعية بعد أن تعتبر المدة التي درسوها قد اتموها ويبدأون من السنة الثالثة وبهذا يتبقى لهم سنتان .

وهذا ولا شك سيفتح بابا واسعا لهؤلاء لزيادة تعلمهم ونماء ثقافتهم وفتح باب المستقبل امامهم للدراسات المثمرة ولكي ينفعوا امتهم ويدفعوا بعجلة التقدم الى الامام .



تظاهرة صليبية فى مصر بمناسبة عيد الميلاد

الصليبيون يستغلون كل مناسبة من أجل تحقيق اهدافهم التي يتطلعون اليها في بلادنا العربية وخاصة مصر

فلقد قال البابا شنوده في وثيقته المشهورة :

نريد أن تكون مصر صليبية كما أن فلسطين يهودية — على حد قوله —

وبمناسبة أول السنة الجديدة راحت أجهزة الاعلام تتقرب منهم وتداهن اليهم . .

فلقد صرح المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة والطيران المصري بأن الوزارة قد اعدت فيلما ملونا عن رحلة العائلة المقدسة الى مصر وفيلمين عن الفن القبطي في مصر ، كما طبعت أجهزة السياحة كميات ضخمة من النشرات الدينية الملونة وزعت على سفارات العالم الى جانب اعداد الميداليات الدينية التي يتم اهداؤها للزائرين الاجانب في هذه المناسبة .

واضاف الوزير قائلا :

اننا استطعنا فوق هذا كله أن نبرز للعالم خريطة السياحة الدينية لمصر بصورة مشرقة .

وكان وزير السياحة قد ادلى بهذا التصريح لاخر ساعة في عددها الصادر في ٥ — ١ — ١٩٧٧ .

والجديد في الامر :

مداهنه الجهات الرسمية لاقباط مصر ، فليس من احد يمنعهم من الاحتفالات في مناسباتهم المعروفة .

وهذا حق لهم معترف به على مدار التاريخ ، لكن أن تصبح وزارة السياحة اداة لهم نبرز انشطتهم فهذا الذي يحتاج الى نظر .

الامر الاخر أن الصليبيين ماضون في تحقيق قاهدافهم وفي كل عام يحققون انتصارات جديدة ، ثم تصبح هذه المكاسب عرفا وحقا على الحكومة ان تقوم به كل عام .

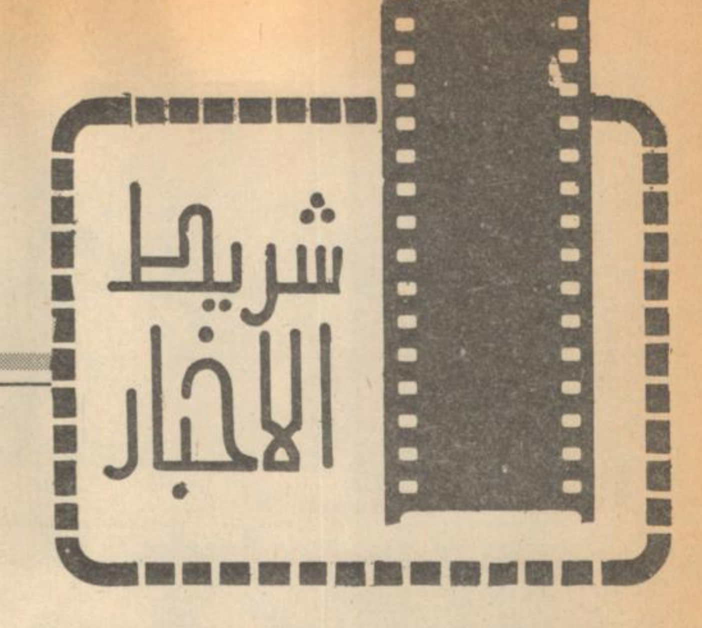
فلقد عقدوا مؤتمرا عالميا في ٨ — ١٢ — ٧٦ نظمته اليونسكو مع هيئة الاثار المصرية استمر عشرة أيام .

وطالبوا بجعل وادي اللطرون عاصمة لمصر بدلا من القاهرة .

وصارت احتفالاتهم تنقل بالتلفزيون لاول مرة ... كل هذا يجرى وفق الوثيقة السرية التي اعدها البابا شنوده .

ان انتشار النشاط الصليبي في مصر خطر مدمر لا سيما أن دوره يزداد بعد حوادث لبنان .

وفي الوقت نفسه نلاحظ أن تضييق الخناق على الدعاة الى الله ما زال سلاحا بأيدي السلطة .. وحتى هذه اللحظة لم يعد خطباء المساجد الذين غضبت عليهم السيدة الامرة .



العلاقات الاسلامية النصرانية

وكالة الصحافة الفرنسيه :
٣١ — ١٢ — ١٩٧٦
١٠ — ١ — ١٣٩٧

— الفاتيكان : ذرى الدوائر الدبلوماسية العربية الاسلامية والمسيحية ان عام ١٩٧٦ كان عاما رسميا ولكنه ممتاز بالنسبة للعلاقات بين الفاتيكان والعالم العربي . ولقد شهد العام الذي مضى الزيارة الاولى من السادات للفاتيكان وزياره بعض الشخصيات العربية الاخرى للفاتيكان أيضا ومن بينهما فاروق قدومي رئيس الدائره السياسية بمنظمة تحرير فلسطين . وكان لبنان موضع اهتمام كبير من البابا بول السادس الذي أشار اليه في كثير من خطاباته كما أوفد الى بيروت الكاردينال باولو برتوللي ثم الاسقف ماريو بريني في مهمة صعبة للمصالحة بينما قام رجل الدين السويسري هنرى دى ريد مارتن بتنسيق المعونات الماليه التي تدمها المقر البابوي .

وفي جميع المجالات سعت روما لعدم الظهور بمظهر المنحاز لجانب المسيحيين بالنسبة للمسلمين . ولم يخف البابا من ناحية اخرى انه ينظر الى النزاع على انه نزاع سياسي وليس دينيا .

وعلى لبنان أن يحافظ مهما بلغ الثمن على مثله العليا في الديمقراطية والحرية والتعايش السلمي بين مختلف الطوائف .

وفي الوقت الذي كانت فيه اذاعة الفاتيكان تطالب بالعدالة للفلسطينيين كانت تشير الى أنهم اجانب في لبنان .

كما شهد عام ١٩٧٦ أول تقارب يكاد يكون شعبيا بين المسيحيين والمسلمين حيث التقى علماء اللاهوت والعلمانيون المنتمون للديانتين في أوائل العام في طرابلس ولم يتسبب البيان الختامي الذي اغاظ الاسرائيليين في احداث ازمة وذلك بفضل الرغبة في تهدئة خواطر البابا بول السادس والعقيد معمر القذافي وفي شهر نوفمبر عقد مؤتمر ديني في فيينا تحت رعاية الفاتيكان لمساعدة العمال المسلمين في أوروبا معنويا وماديا .

● **الزيارات التي أشارت الوكالة اليها زيارات سياسيه ، والذي نعلمه أن عام ١٩٧٦ بلغ التامر الصليبي ذروته من أندونيسيا الى الفلبين فباكستان والهند فلبنان فالبلاد العربية كلها فقبرص فاثيوبيا ، ليس هناك من بقعه اسلامية الا وتشكو من حقد الصليبيين وتامرهم .**



تبرعات ايرانية لطائفة الشيعة في لبنان

طهران — ١٥ — رويتر — تبرع افراد الطائفة الشيعية في ايران بمبلغ ٣٠ مليون ريال (٤٤٠٫٠٠٠) دولار كمساعدة مالية للبنانيين من الطائفة الشيعية الذين تضرروا بالحرب الاهلية .

وقال الدكتور سيد عبد الضياء حجازي من الشخصيات الدينية الايرانية لدى اعلانه ذلك ان الشيعة الايرانيين يأملون بتقديم مساعدات اخرى بمبلغ مائة مليون ريال (١٫٤٠٠٫٠٠٠) دولار .

واضاف يقول : ان الشيعة الايرانيين ارسلوا الى جانب هذا التبرع اكثر من ١١٥٧٠ قطعة من الملابس و١٫٠٠٠ معطف و٣٫٠٠٠ زوج من الاحذية و٢٫٠٠٠ متر من القماش و١٤٠٫٠٠٠ بطانية .

عن الوطن ٢٦/١/٩٧هـ ١٦/١/٧٧

المتآمرون في لبنان

فرنجيه ماض في تآمره

١٣٩٧/١/٢٠
١٩٧٧/١/١٠

● **صوت أمريكا –**

طالب الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية بأن يتم نقل جميع الاسلحة الثقيلة التي ما زالت بحوزه الفدائيين الفلسطينيين من لبنان الى اي بلد عربي اخر . وقد وردت تصريحات فرنجية هذه في مقابلة اجرتها معه مجلة البيرق اللبنانية .

وقال ايضا انه يتكلم بصفته زعيما للجبهة اللبنانية اي التجمع الذي يضم كل الفئات المسيحية اليمينية.

واضاف فرنجية ان الخطة التي ذكرت في تجميع الاسلحة الثقيلة التي يمتلكها الفلسطينيون في مكان محايد خارج بيروت أمر غير مقبول من اليمينيين وقد قيل ان الخطة تدعو الى احتفاظ الفلسطينيين بأسلحتهم تحت اشراف قوة الردع العربية .

وقال فرنجية ان الجناح المسيحي اليميني لن يسلم أسلحته بموجب شروط كهذه .

التعهد بمساندة الموارنة

١٣٩٧/١/٢٢
١٩٧٧/١/١٢

وكالة د.ب.أ (الالمانية الغربية) :

انقرة : صرحت المصادر الدبلوماسية العربية هنا اليوم بأن قادة لبنان المسيحيين قد تلقوا دعوة من الرئيس السوري لزيارة دمشق في الاسبوع القادم لاجراء محادثات.

وتتوقع هذه المصادر ان يقدم الاسد للجانب المسيحي تأكيدات بأنهم سيظلون حتى بعد تسليم أسلحتهم الثقيلة يحظون بحماية سوريا في مواجهة أعدائهم اليساريين والفلسطينيين . وقد اظهرت القوات اليمينية رغبتها في اعادة تلك الاسلحة الثقيلة التي تلقتها خلال الحرب الاهلية عندما انضمت الى صفوفها وحدات الجيش النظامي اللبناني المكونة في معظمها من عناصر مسيحية . وبينما ينتهي الموعد الاخير لتسليم الاسلحة الثقيلة وتخزينها في مستودعات تحت اشراف سوري .

سر انفجار الاشرفية

١٣٩٧/١/٢١ هـ
١٩٧٧/١/١١ م

القاهرة

ذكرت أمس مجلة – روز اليوسف – القاهرية ان الانفجار الاخير الذي وقع في حي الاشرفية ببيروت يوم الثالث من هذا الشهر قد سبقته زيارة قام بها ضابطان صهيونيان وثالث بلجيكي الى كميل شمعون .

وقالت المجلة ان المكان الذي وقع فيه الانفجار تطوقه القوات الصليبية بستار حديدي مما يستحيل معه امكانية وصول اي قوات اخرى محملة بالمتفجرات كالتي استخدمت في العملية .

تقرير عن لبنان

١٣٩٧/١/٢٢
١٩٧٧/١/١٢

لندن :

نشرت صحيفة التايمز تقريرا مطولا عن الحالة الداخلية في لبنان . وعلق تقرير التايمز الذي كان بقلم روبرت فسك بأن لبنان بدأ يتخذ مظهر الدولة البوليسية ومضى تقرير التايمز الى القول : تخضع كل صحيفة وكل مجلة خضوعا شديدا للرقابة الصحفية ويعيش السكان الى حد كبير في جهل لحوادث اطلاق النار واعمال القتل التي ما زالت جارية في بلادهم .

ويقول السياسيون اليساريون وانصارهم في الخفاء انهم يخشون من ان السلطات قد تقوم ايضا بسجن اي معارض سياسي .

ان الصوت العام للفلسطينيين الذي كان يسمع بحرية في بيروت لمدة تزيد على ربع قرن قد اسكتته الحكومة اسكاتا كليا بشكل فعال في الايام القليلة الماضية .

وقال تقرير التايمز : ان هناك مراقبة مشددة على المكالمات الهاتفية، وما زال اليمينيون – يقصد النصارى يتمتعون بحرية في الكتابة والنقد ، واشار التقرير الى تمرد وقع في ثكنة للجنود المسلمين في بعلبك وقد استدعي الملازم احمد الخطيب لتهدئة الجنود .

شريط الاخبار

اعتراف رسمي أمريكي بجرائم مخابراتهم

وكالات الانباء :
٢٢ — ١ — ١٣٩٧هـ
١٢ — ١ — ١٩٧٧

اعلن امس **سايروس فانس وزير الخارجية** في حكومة الرئيس الامريكي المنتخب **جيمي كارتر** امام احدى لجان الكونغرس انه اذا ما تقدمت مصر الى الولايات المتحدة الامريكية بطلب للحصول على اسلحة حربية فانه لا يستبعد الموافقة على طلبها .

واكد ان مصر لم تطلب حتى الان سوى طائرات النقل من طراز — سي — ١٣٠ — فقط .

وحول موقف الحكومة الجديدة من المقاطعة العربية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل رفض فانس ان يقدم اي تعهد من الحكومة الجديدة باتخاذ اية خطوة ضدها . وقال — ان دراسة الموقف تحتاج الى وقت .

ومن ناحية أخرى قال وزير الخارجيه الامريكي الجديد انه سوف **لن يسمح لاجهزة المخابرات الامريكية بالقيام باية انشطة سرية لاثارة القلاقل في الدول الاجنبية الا في أقسى الظروف الاستثنائية وبعد موافقة كبار الوزراء وتقديم الرئيس الامريكي مذكرة مكتوبة بان هذا التدخل حيوي لصالح الامن القومي وابلاغ رجال الكونغرس المختصة مقدما . وحول** حرب فيتنام قال فانس — انها كانت غلطة تعلمت منها الولايات المتحدة . انه من الخطأ دعم الحكومات التي تفتقر الى المساندة الشعبية .

عداء امريكي وضعف عربي

تل أبيب :
٢٢ — ١ — ١٣٩٧هـ
١٢ — ١ — ١٩٧٧م

— صرح اليوم مايكل بلومنتال الذي عين وزيرا للخزانة من قبل الرئيس الامريكي المنتخب جيمي كارتر بانه لا يرى ثمة حاجة تدعو الولايات المتحدة الى التخفيف من موقفها الحازم ضد المقاطعة العربية لاسرائيل حتى ولو كان الغرض من هذا التخفيف ضمان حصول الولايات المتحدة على النفط من الخارج وكان وزير الخزانة الامريكي المعين يتحدث امام اللجنة المالية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي وقال بلومنتال انه يجب على الولايات المتحدة الا تخشى ابدا التحدث عن موقفها بصراحة وقوة ووضوح واضاف ان مثل هذه السياسة الصريحة والقوية والواضحة هي التي تجلب للولايات المتحدة احترام الدول الاخرى .

اذاعة العدو

٢٢ — ١ — ١٣٩٧هـ
١٢ — ١ — ١٩٧٧م

— اعرب **هنري كيسنجر وزير** الخارجية الامريكية في واشنطن عن استياء الحكومة الامريكية الشديد للخطوة الفرنسية بالافراج عن **محمد داود عوده .**

واصدرت وزارة الخارجية **الامريكية بيانا اكدت فيه أنه ينبغي اتخاذ خطوات فعالة ضد من أسمتهم الوزارة — بالارهابيين — في جميع الدول التي يلقى فيها القبض عليهم .**

المنظمات الفلسطينية

الوكالات :
١٣٩٧/١/٢٢ هـ
١٩٧٧/١/١٢

انسحاب جيش التحرير الفلسطيني من لبنان

● سحب جيش التحرير الفلسطيني آخر وحداته من لبنان وكانت هذه القوات قد ارسلت الى لبنان بواسطة سورية في يونيو من العام الماضي في محاولة لانهاء الحرب الاهلية .

تدهور صحة جورج حبش

● اكدت اليوم **صحيفة القبس المحلية** نقلا عن مصادر فلسطينية ان جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في حالة صحية تدعو للقلق . وذكرت الصحيفة ان الاطباء فحصوا حبش ونصحوه بالراحة التامة والبعد عن القيام بأي نشاط واكدت القبس كذلك ان جورج حبش قد أصابه مرض خبيث يصعب الشفاء منه . ومما يذكر ان جورج حبش كان قد أصيب بتمزق في احشية القلب يتطلب الخلود الى الراحة التامة لأمد طويل لم يظهر بصفة علنية منذ اسابيع ولم يشترك في اعمال المجلس المركزي الفلسطيني الذي عقد اجتماعه مساء امس الثلاثاء في دمشق .

تصريح لياسر عرفات

● صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأنه يتعرض لضغوط عربية ودولية من اجل ان يقوم المجلس الوطني الفلسطيني بانهاء اربع قضايا رئيسية هي حكومة المنفى وتحويل فصائل المقاومة الى اجزاء من جيش التحرير الفلسطيني وتشكيل المجلس الوطني على اساس المخيمات والمواقع الجغرافية وليس على اساس المنظمات والدخول الى جنيف والتمهيد لمرحلة التسوية الخاصة بانشاء دولة فلسطين . فقد ذكرت صحيفة السياسة الكويتية التي نشرت ذلك الخبر نقلا عن مصادر فلسطينية في بيروت ان « أبو عمار » قد كشف النقاب عن ذلك خلال حديث له مع بعض كوادر حركة فتح . ونسبت اليه قوله انه سيختفي اذا انعقد المجلس الوطني وفق ذلك واذا لم ينعقد المجلس وتحققت هذه الضغوط فانهم لن يروه بعد الان .

ومن جهة أخرى قالت القبس نقلا عن مصادر فلسطينية ان قيادة المقاومة ابلغت اثنين من اعضاء اللجنة الرباعية المكلفة بالاشراف على تطبيق اتفاقية القاهرة استعدادها للبحث في وضع اتفاق جديد ينظم العلاقة بين المقاومة ولبنان على اساس قمتي الرياض والقاهرة وارساء السلام في لبنان شرط عدم انتقاص اي حقوق اكتسبتها المقاومة من اتفاقية القاهرة عام ١٩٦٩ .

وكالة الصحافة الفرنسية

١٣٩٧/١/٢١
١٩٧٧/١/١١

● صرح نايف حواتمة المسؤول عن الجبهة الديمقراطية الشعبية بأن هناك مؤامرة ضد الثورة الفلسطينية تحاول ان ترغمها على الذهاب الى مؤتمر جنيف داخل وفد عربي واحد.

وقال ان الخطوة الاولى في هذه المؤامرة جمع الاسلحة الثقيلة في لبنان من رجال الثورة الفلسطينية، واضاف قائلا بأن الاتحاد العربي الجديد مؤامرة لابتلاع الثورة الفلسطينية .

المجتمع :

● فعلا هناك مؤامرة على فلسطين، وأخطر ما في المؤامرة الدور الذي يقوم به بعض زعماء هذه المنظمات ، فبالامس أدلى زهير محسن بتصريح قال فيه صراحة انه لا بد للمنظمات أن تتنازل عن بعض ما كانت تنادي به .

وما تتظاهر به المنظمات اليسارية من تطرف ما هو الا جزء من هذه المؤامرة كانت وما زالت تريد من ورائه استدراج المنظمات الى مواقف محرجة ليست مستعدة لها .

تصريح صحفي

نتائج المفاوضات التي عقدت بين وفد جبهة تحرير مورو الوطنية وبين حكومة الفلبين بطرابلس

ليبيا من ١٥ — ٢٤ ديسمبر ١٩٧٦م

توصلت مفاوضات طرابلس التي جرت بين جبهة تحرير مورو الوطنية وبين حكومة الفلبين برئاسة الدكتور علي عبد السلام التريكي وزير الدولة للشئون الخارجية بالجمهورية العربية الليبية وبمساعدة الدكتور أحمد وكريم جاي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي واعضاء اللجنة الوزارية الرباعية المشكله من السعودية وليبيا والصومال والسنغال الى الاتفاق المبدئي حول الامور اهمها :

اقامة الحكم الذاتي للمسلمين في جنوب الفلبين ، وتتكون مناطق الحكم الذاتي من :

١ — باسيلان
٢ — سلو
٣ — تاوى تاوى
٤ — زمبوانغادل سور
٥ — زمبوانغادل نرتي
٦ — نورت كوتاباتو
٧ — ماجندناو
٨ — سلطان كودارات
٩ — لاناوسور
١٠ — لاناونرتي
١١ — ساوت كوناباتو
١٢ — بالاوان
١٣ — دافاوسور
١٤ — جميع المدن والقرى الواقعة في المناطق المذكورة .

وبموجب الاتفاق منحت حكومة بانجسا مورو ذات الاستقلال الذاتي السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية المحليه على أساس الشريعة الاسلامية ويكون لها نظام مالي واقتصادي خاص ، ويكون لها الحق في انشاء المدارس والمعاهد والجامعات ، وتتولى حفظ الامن داخل اطار حكومة بانجسا مورو قوات الامن الداخلي تتشكل من جيش بانجسا مورو الحالي ، ويلحق به على أساس الاختيار عناصر من قوات البوليس الفلبيني ومن جميع طوائف القوات المليشية والخاصة التي استغلتها القوات الفلبينية لشن لحرب ضد المسلمين في الجنوب من امثال قوات ليبونن وبى اتش ديو شريطة أن يكونوا من ابناء المناطق التي يشملها الحكم الذاتي .

واما في المجال الوطني فلابناء حكومة بانجسا مورو حق المشاركة في السياسية الخارجية وفي الدفاع الوطني وفي جميع الوظائف وفي المجالس التنفيذية والتشريعية والقضائية في الحكومة المركزية .

واما ما يقال بالاستفتاء فليس للجبهة والمسلمين دخل في اجرائه ولا



خريطة الفلبين



فيما يتمخض عنه من نتائج . والجبهة تأمل ان تلتزم جميع الاطراف بالاتفاق وتتكاتف أيديها لضرب أعناق الفتنة ودعاة الخراب .

وأما اذا كانت نغمات الاستفتاء يقصد بها ارضاء العناصر من الجيش الفلبيني الذي يستغل الحرب لسلب املاك المسلمين وسحق ارواحهم ظلما وعدوانا ولا يشبع مطامعها الاستعمارية سقوط ٤٠٪ من ارض مندناو في بطونها ووقوع اكثر من مليونين من ابناء الجنوب بين انيابها فان الرئيس مركوس وحكومته يتحمل مسئولية جميع ما ينجم عن هذه المناورة من نتائج .

وأما خسائر الحرب التي لحقت بجنوب الفلبين منذ ١٩٦٨ اعتبارا من ١٨ مارس ١٩٦٨ حيث ذبح فيه ٦٨ شابا مسلما على صخرة كوريهيدور لملان فكانت اكثر فداحة وبشاعة مما عانى منه الجنوب في الحرب العالمية الثانية .، ولم تمس ويلات الحرب القائمة في الجنوب مدن الاحياء وقراهم ودور العبادة والمزارع والمواشي ومنابع الماء فحسب بل شملت مقابر السلاطين والاجداد وأوقفت الانشطة التجارية والتعليمية واضاعت كنوز الاجداد للايدى العابثة من الجنود المعتدين .

ويقدر عدد ضحايا المسلمين المدنيين بـ ٥١٫٠٠٠ قتيل و ٣٫٠٠٠ شهيد من جيش بنجسا مورو ، بينما يقدر ضحايا الجيش الفلبيني بـ ٢١٫٠٠٠ قتيل و ٩٫٠٠٠ قتيل من القوات المليشيه الفلبينية . وتقدر خسائر المسلمين المادية — غير المزارع والمواشي والكنوز الثمينة — بـ ٢٠٠٫٠٠٠ منزل ٥٣٨ مسجد .

ويبلغ عدد المسلمين الذين اجبرتهم الحرب على الفرار الى خارج الفلبين — وعلى وجه التحديد الى ولاية صباح الماليزيه .

وأما نسبة الارض اليابسة التي يشملها الحكم الذاتي فتبلغ ٦٠٪ من مجموع المساحات اليابسة بالجنوب ، ويبلغ عدد سكان حكومة بانجسا مورو المستقلة ذاتيا ٧ ملايين نسمة من بينهم خمسة ونصف مليون مسلم والباقي يشكل خليطا من المسيحيين والمواطنين الاصليين لادينيين وستكون مدينة زمبوانغا عاصمة اقليمية لحكومة بانجسا مورو .

وأما اتفاقية وقف اطلاق النار فسوف تعلنها الجبهة رسميا حسب الموعد الذي حدده اتفاق طرابلس وهو ٢٠ يناير ١٩٧٧ م ، وسيكون اجراء وقف اطلاق النار تحت اشراف لجنة مشتركة من المؤتمر الاسلامي وحكومة الفلبين وجبهه تحرير مورو

وتستمر مباحثات السلام حول تفاصيل اتفاق طرابلس خلال شهر فبراير ١٩٧٧ م في مدينة طرابلس ويتم التوقيع بالاحرف الاولى على ما توصلت اليه هذه المباحثات في شهر مارس ١٩٧٧م في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ويتم توقيع الاتفاق النهائي بشأن اقامة الحكم الذاتي المذكور اعلاه فيمدينة مانيلا في موعد تحدده الاطراف المعنية وتشكل حكومة مؤقتة في منطقة الحكم الذاتي بعد التوقيع على الاتفاق النهائي مباشرة .

طرابلس ٣٠ — ١٢ — ١٩٧٦

عبد الباقي ابو بكر

الامين العام للعلاقات الخارجية لجبهه تحرير مورو

الحلقة الثانية



- قائمة بحشود النصارى - وغير المسلمين
- رغبة الادارة في التأييد دفعتها الى

في الحلقة الماضية عقدنا مقارنة بين عهدين من عمر الجامعة — ونكرر أن الهدف من المقارنة هو : تقويم الوضع الحالي لا تمجيد الوضع الماضي —

المهم .. أن هذه المقارنة قد أوضحت أن الجامعة في عهدها الحالي تسرع الخطى الى واد من العقم والفوضى .

ولما كانت هذه القضية جدا خطيرة فقد اقتضانا المقام أن نشبع هذا الموضوع بمزيد من الحقائق والوقائع .

من كانت له عينان فليقرأ

● أولا : اذا كان المسؤولون في الجامعة غير مدركين لخطورة تزايد أعداد النصارى وغير المسلمين عامة في هذه المؤسسة العلمية التي أنيط بها صيانة عقول الاجيال وأفكارهم . واذا كانوا غير قادرين على الاحصاء . فاننا نعينهم بتقديم هذه القائمة .

ونورد هذه الاسماء حسب الترتيب الموجود في « دليل أعضاء هيئة التدريس والموظفين » لعام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ وهو دليل تناول أسماء أعضاء هيئة التدريس وكافة الموظفين :

□ **العيادات الطبية :**
- زيزف اسحاق ممرضة بكلية البنات
- الدكتور جلعاد بارود طبيب أسنان

□ **الشئون الادارية**
- جيلدا انجريد جونسون ، الة كاتبة

□ **الشئون المالية**
- سمير يواقيم سليمان . موظف
- يوسف زكي سلامة . محاسب

□ **التوريدات والمخازن**
- توماس شاكالا مانيل . موظف بقسم الاستيراد
- أندرا مائي فيلا يوهن . طباعة

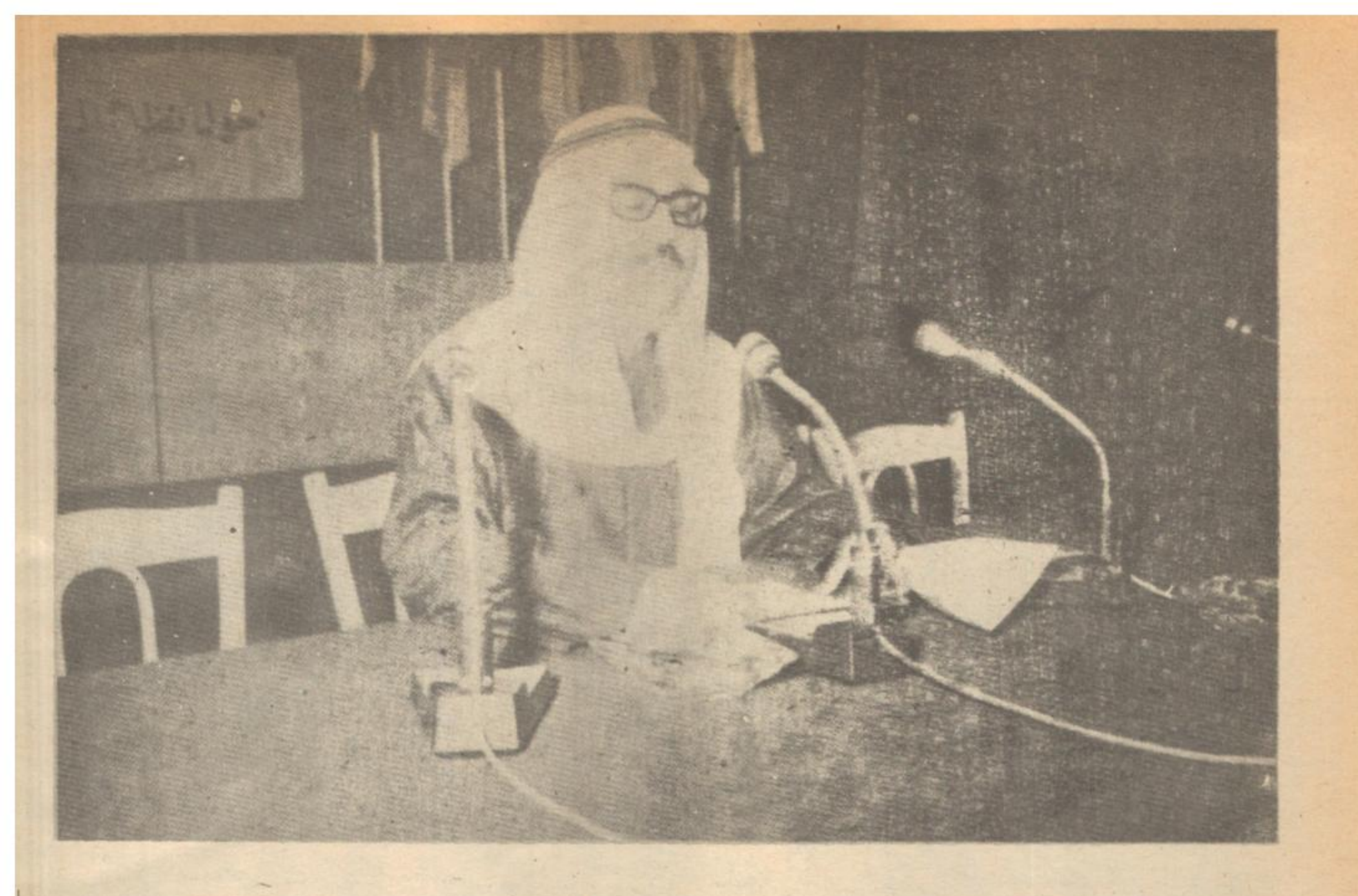
□ **ادارة المكتبات**
- شيلا وارجيس . الة كاتبة
- فلسيانا فرنا ندرس . انه كاتبة
- أناما ماثيو . الة كاتبة
- امر شاند كلس . مصور الجامعة

□ **مطبعة الجامعة**
- نهار صباغ نهار ، فني تصوير
- أسوك بابوناثان ، فني طباع
- سيمين كرياكوس . فني تصوير



عامة - واختلال معيار الاختيار .

" تكثير » عدد المصفقين والمرائين .



□ **رعاية الشباب**

— زكي عبده ميخائيل . مشرف رياضي
— جمال عزيز بولس ، مدرب كرة سلة

□ **ادارة التخطيط والمباني الجامعية**

— باتريك هيلي ، مهندس مدني
— ممدوح عوض صليب ، مراقب فني
— كيفورك بالازيان . رسام
— ازيزة ثابت سيدهم ، سكرتيرة
— ليسا صمويل ، طباعة انجليزي
— فرنك جوزيف سلمان ، ميكانيكي .
— جاكوب لوطفين . فني تبريد
— أجيت سنك ، نورمان كهربائي
— موريس ديميليو . كهربائي
— أمرجيت سنك . كهربائي
— فيكس مالك ، مراقب ساعات
— ستانلاوس اوغسطين ، مراقب ساعات
— جون روفائيل فورتادو ، مراقب ساعات
— انطوني فرناندس . ميكانيك

□ **ادارة كلية العلوم**

— بنتا بلاكي .. سكرتيرة مساعد العميد.

□ وحدة اللغة الانجليزية — كلية العلوم

— مايكل باري ، مشرف
— تود ديفو ، مدرس
— سوزان لوورت ، مدرسة
— ماري أونسن . مدرسة
— ديفيد مان . مدرس
— روبين بيرد . مدرس
— كاتلين ستارك . مدرسة
— شيلي فانس ، مدرسة
— دونالد ادسون ، مدرسة
— هيثر جين كريدلي ، سكرتيرة

□ **قسم الرياضيات**

— د . وديع عطا الله بسالي ، أستاذ
— د . س . ن . براساد ، أستاذ مساعد
— د . شاندرا موهان باريك ، مدرس
— د . ادولف كارجر ، مدرس

□ قسم الفيزياء

— د . فهد واكيم .. أستاذ مساعد
— د . أمرى جوك . أستاذ مساعد
— د . كلدب بهاتيا . مدرس
— د . نكفورس كولياس . مدرس
— ميلان جاجدا . مهندس
— سارة ليستون ، سكرتيرة

□ قسم الكيمياء

— د . فوزي غالي بدار . أستاذ
— يولاند بشير توما . سكرتيرة
— لادزلاف كروزل ، اخصائي زجاج

□ **قسم البنات**

— كولين هيج . سكرتيرة

□ قسم علم الحيوان

— د . راميش ناياك ، أستاذ مساعد
— د . ماهندرا جاموار . أستاذ مساعد

ـ الكساندر ثود ، رئيس فني
ـ كارول تود ، أمينة مختبر
ـ ماري رفيق سليمان . سكرتيرة
ـ ديان بروم فيليد ، سكرتيرة

□ **قسم الجيولوجيا**
ـ د . فرانتسيك بيخا . استاذ مساعد

□ **كلية الهندسة والبترول**
ـ راسل سروب . سكرتيرة
ـ أناهيد منيكان ، سكرتيرة

□ **كلية الطب**
ـ د . ايان أولسون ، مساعد عميد
ـ سميتا قومو جيان ، سكرتيرة
ـ فرجيس جوى . سكرتير
ـ توماس انيكاتو . سكرتير

□ **الخدمات والعلاقات العامة : كلية التجارة**
ـ كريم زكي واصف . موظف

□ **ادارة التسجيل**
ـ نعمت يوسف انطون . موظفة بقسم القبول والنتائج
ـ سمية فرنسيس رزق ، سكرتيرة

□ **الحاسب الالكتروني**
ـ فيرار روفائيل قطان . مثقبة
ـ لوريت أكده ديان .، مثقبة

□ **المكتبة**
ـ روز ماري البكري . امينة مكتبة مساعدة

□ **الادارة المركزية**
ـ نيكولاس ريدكولنز ، مساعد المدير
ـ جون روبرتي ، مراقب الوسائل

□ **قسم اللغة الفرنسية**
ـ ديديه برنار ، مدرس
ـ مارسيل تايفير ، مدرس
ـ جرفيه سلابير . مدرس
ـ نايرة فكري بطرس . سكرتيرة .

□ **وحدة اللغة الانجيليزية ـ كلية التجارة ـ**
ـ مايكل ماينهوف . رئس الوحده
ـ الدكتورة ماريا كولمان السالم ، مدرسة لغة
ـ مارجريت وستوود . مدرسة لغة
ـ سارة لي برجز . مدرسة لغة
ـ جون ماينهوف ، مدرسة لغة
ـ كاتريونا ماكدونالد ، مدرسة لغة
ـ جون ويلر . مدرس لغة
ـ اريك دورليني ، مدرس لغة
ـ مارجي بيشان . مدرسة لغة
ـ بول جريدي . مدرس لغة
ـ روبرت كيسر . مدرس لغة
ـ ديانا مايرز . مدرسة لغة
ـ جين لاجونف .، مدرسة لغة
ـ بيجي كارول عطية . مدرسة لغة
ـ توماس جورج . طابع

□ **وحدة اللغة الانجليزية ـ كلية العلوم ـ**
ـ مايكل بارى . رئيس الوحدة
ـ دونالد ادسون . مدرس
ـ تود ديفز . مدرس
ـ روبين بيرو . مدرس
ـ ديفيد مان ، مدرس
ـ ميري جين أونن ، مدرسة
ـ سوسن مدلسورث ، مدرسة
ـ كاثلين ستارك ، مدرسة
ـ مريت ستارك ، مدرس
ـ ب . ك . سريدارن . طباع

□ **وحدة اللغة الانجليزيه ـ كلية الهندسة ـ**
ـ ديفيد بلاكي ، رئيس الوحدة
ـ باتر يشياهنز ، مدرسة
ـ وليم ايلدرج ، مدرس
ـ مورين أوراين ، مدرسة
ـ وليام ستاركي ، مدرس
ـ أناهيد بابيكيان ، سكرتيرة

□ **وحدة اللغة الانجليزية ـ كلية الاداب ـ**
ـ السن ووترز ، رئيس الوحدة
ـ ان جافتس ، مدرسة
ـ الن رش ، مدرس
ـ برنج ريد ، مدرس
ـ ادوارد شانس ، مدرس
ـ ستيفن بوسول ، مدرس
ـ وليام فاتس ، مدرس
ـ جوزف تاونسز ، مدرس
ـ سناء تاونز ، مدرس
ـ جيف مايجرو ، مدرس
ـ ندو فاليل فارجيس جورج . طباع

□ **قسم الاقتصاد**
ـ د . وديع شرايحة . أستاذ
ـ د .. انطونيوس كرم ، مدرس
ـ د . جورج واصف . مدرس

□ **ادارة الاعمال**
ـ د . هانس جورج ميسا ، مدرس
ـ زاهية تادرس . سكرتيرة

□ **قسم العلوم السياسية**
ـ د . توفيق الياس فرح . مدرس

□ **قسم التامين والاحصاء**
ـ د . شفيق أسعد ابراهيم ، استاذ
ـ فيوليت الياس جقمان ، سكرتيرة

□ **كلية البنات**
ـ كاتيا هنري كالوست . سكرتيرة بشئون الطالبات
ـ ماريا فلسيا سلفيا ، امينة مكتبة مساعدة
ـ فارجيس جورج . طباع
ـ بشيما نجلتا كشتم . طباع



□ **كلية الاداب ـ قسم اللغة الانجليزية ـ**
ـ د . فرانسيس ويلسون ، استاذ
ـ مايكل اود هرتي ، مدرس
ـ د . هوارد جيمس كالفن ، مدرس
ـ د . رام يادوا ، مدرس
ـ بول جون بالاس ، معيد
ـ فيكتور فورستر ، مدرس لغة
□ **قسم علم النفس**
ـ د . صمويل مفاريوس . أستاذ
□ **قسم التربية**
ـ د . روى لودكي
□ **كلية الحقوق والشريعة**
ـ أمال وديع مرقص ، مسئولة الارشيف
ـ ايفون نجيب واصف ، فتاة مكتبة

ســوء الاختيــار

ثانيا : اختيار الاساتذة

في الحلقة الماضية أشرنا الى حادثة الدكتور حنيف أخضر فاطمي .

ودلالة الحادثة أن معيار الاختيار في الجامعة مهتز من أساسه ومن ثم يقصى الاكفاء المستقيمون في حين يحتفى بغيرهم

ان سجلات الجامعة مليئة باسماء الكفاءات التي ضويقت في الجامعة حتى تركتها .

لقد كان الاختيار في الماضي يتم عن طريق الاعلان العام وكانت الطلبات تفرز داخل الاقسام ويشترك جميع اعضاء هيئة التدريس في عملية فحص طلبات المتقدمين واختيار الافضل .

وكانت هناك سنة محمودة ـ وكنا نأخذ على المسئولين انهم لم يلتزموا بتطبيق هذه السنة التزاما دقيقا كاملا ـ

تلك السنة هي : انه لا يفحص طلبات الاساتذة المتقدمين شخص في درجة أكاديمية اقل من درجات المتقدمين .

نعم حدثت تجاوزات كثيرة تم فيها التعدي على حرية لجان الاختيار حيث فرض اناس بذواتهم على الجامعة لاعتبارات بعيدة كل البعد عن المقاييس السليمة ـ كصلة قربى . أو رابطة صداقة ، أو واسطة من هنا أو هناك . أو منافع مادية بحتة .

وتحت أيدينا قوائم باسماء هؤلاء الذين وضعوا في أماكن لا يستحقونها . وقوائم بأنتاجهم العلمي السطحي الهزيل . مقارنا بانتاج الاساتذة الاكفاء الذين آثرت الجامعة العجزة عليهم .

ونمسك عن ذكر ذلك كله الان دفعا لحرج مزلزل .. ونرجو الا نضطر الى الكشف ونشر القوائم .

كنا ننتقد الوضع الماضي نظرا لسلبياته تلك .

اما اليوم فان الوضع أشد سوءا .

فقد أنيط اختيار الاساتذة بنفر قليل من المختارين المقربين الى الادارة لا يزيد عددهم عن اثنين من اعضاء هيئة التدريس في كل قسم ، بالاشتراك مع رئيس القسم بالوكالة «!!»

يختار هذا النفر من يختار ثم يرفع ذلك الى الادارة دون المرور على مجلس القسم ودون أخذ راي الاساتذة المتخصصين .

ادت هذه الفوضى الى النتيجة المتوقعة وهى : تأخير الكفاءات العالية .. وتقديم العاجزين .

ان جو الجامعة اشبه بجو الانتخابات العامة . أي أن الادارة ـ في قمتها ـ اعتمدت وسائل :

* الدعاية
* وتكثير الاصوات
* وجذب المحاسيب والمقربين

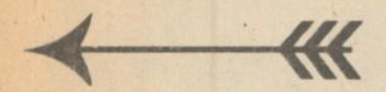
وفي هذا الجو يختل ـ تماما ـ معيار الاختيار وينتصب معيار اخر هو : جلب اكثر عدد ممكن من المؤيدين الموالين للادارة . يزينون لها أعمالها . ويؤثرون الولاء لها على الولاء للقيم وأمانة العلم .. ويمثلون قواعد نفوذ لها في الاقسام والاجتماعات الاكاديمية والادارية .

ان طلب التأييد من أوسع ابواب الضعف . ذلك أن التأييد له ثمنه المتمثل في تقديم تنازلات من قبل طالب التأييد .

وبطبيعة الموقف تختنق الجامعة بين الرغبة في التأييد من جانب . والحرص على الحصول على اكبر المغانم كثمن للتأييد من جانب اخر ..

ان الطريق السليم لاصلاح أوضاع الجامعة لا يتمثل في الدعاية ولا تنصيب ذوى الزلفى . وانما يتمثل في

* الالتزام بمعايير الكفاءة والخلق في الاختيار والموقف .
* في الاستعداد الدائم لهجر الاخطاء
* في ايثار المصلحة العامة على المصلحة الشخصية ، بمعنى انه من الشجاعة والكرامة أن يتنحى الانسان عن موقع ما اذا ثبت أن بقاءه فيه يضر بالمصلحة العامة .



مسؤوليات الداعية في العصر الحديث

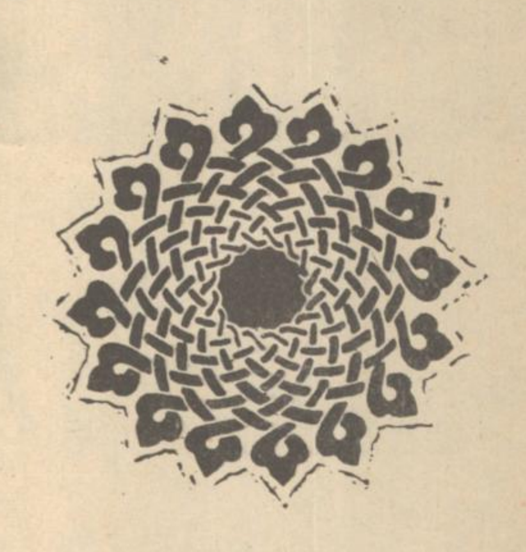
بقلم الأستاذ : عباس محجوب
مدرس في كلية الدعوة بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنوره

ان ظاهرة التطور المستمرة في حياتنا المعاصرة تضاعف من مسئوليات الدعاة في المجتمع الانساني بنطاقيه المحلي والعالمي ، والحياة الآن تفرض على الداعية أن تكون له مواقف ايجابية نابعة من التزامه الاسلامي – نحو قضايا المجتمع ومشكلاته ، فمسئوليات الدعوة تفرض عليه الارتباط بواقع من يخاطبهم ويوجههم وليس عليه تناول هذا الواقع بالنقد والتصوير فقط بل عليه الدعوة والعمل الى تغيير هذا الواقع وتطويره وفق المبادىء والاسس التي يقوم عليها المجتمع الاسلامي .

ان النظرة الشاملة لمسئوليات الداعية تستدعي منه اهتماما بالثقافة في مفهومها الشامل اذ أن الثقافة التي يحتاج اليها الداعية ليست جمع المعلومات الدينية او الحصول على المعرفة العامة بأنواعها ثم حفظها ولكن المهم هو امتصاص هذه المعلومات والمعارف ثم هضمها وتمثيلها تمثيلا جيدا الى جانب القدرة على الملاحظة الثاقبة والالتفاتة العارضة والابتكار في نطاق اسس الاسلام ومبادئه .

كما تقتضي هذه النظرة منه دراية ومعرفة بالنظريات الجديدة التي تشغل الفكر البشري وعلى رأسها المادية الجدلية او المادية التاريخية باعتبارها الاساس الذي بنى عليه اصحاب الفكر الماركسي اشتراكيتهم العلمية على اساس انها ثمرة قوانين الطبيعة وقوانين التاريخ التي تكشفت « لكار لماركس » وخلاصة نظريتهم التي تلخص تاريخ البشرية بانه مراحل

تابع : مسئوليات الداعية في العصر الحديث



من الصراع تسلم كل منها احداها بطريقة حتمية حتى تأتي مرحلةالثورة الصناعية التي يستولىعلى ربحها فئة من اصحاب رؤوس الاموال ويبقى العمال الاجراء في حالة عوز وفقر وحرمان على حين يتضخم الغنى في جانب والفقر في جانب آخر حتى تضطر الطبقات الكادحة (البروليتاريا) الى الثورة من اجل السيطرة على وسائل الانتاج وبذلك تتحقق الاشتراكية العلمية ثم الشيوعية ليسود العالم مجتمع الكفاية والعدل .

وهكذا يتمخض التاريخ البشري عن نظام تسيطر عليه طبقة واحدة لا تعرف الاستغلال ، فالحياة كلها في نظرهم صراع بين الطبقات صراع اقتصادي هدفه تحقيق المطالب المادية للانسان من غذاء وكساء ومأوى ولا دخل الدين والاخلاق في ذلك لان الاديان ما هي الا مسكنات صاغتها الطبقات العليا لتهدىء الشعوب وتخدرها وتجعلها تحت سيطرتها .

ان الداعية يواجه في مجتمعنا المعاصر تحديات كثيرة تضخم من مسرولياته فنحن نعيش في عصر العلم والتكنولوجيا عصر الاضطراب والقلق والحيرة ، عصر الحرب والخوف وطغيان الحضارة المادية والتسابق الصناعي ، فالاعباء كبيرة والمسئوليات عظيمة متعددة فهو مسئول في المقام الاول أمام ربه ثم أمام نفسه ونحو دعوته ومجتمعه .

أما مسئولياته امام ربه فهي تبليغ هذه الدعوة خالصة نقية من الشوائب والبدع والخرافات والجهالات التي الصقت بالدين ، وتبليغها صافية كما اتي بها الرسول عليه الصلاة والسلام وسار عليها هو وخلفاؤه وصحابته وسلفه الطاهرون ، مهمته تذكير الناس بواجبهم الاكبر في هذه الحياة وهو اخلاص العبادة لله وتعميق الايمان بوحدانيته وصفاته التى اثبتها لنفسه وجعل الحاكمية المطلقة لله في شئون الحياة كلها والتمسك بمنهج الله في كل شأن وتحكيم شريعة الله في الارض ونبذ كل الانظمة الحاكمة والشرائع البشرية القاصرة والعمل لاعلاء كلمة الله وتحقيق السلام والعدل والمساواة بين بني البشر .

مسئولياته تقتضي المطالبة بتنحية القيادة الجاهلية وتسليمها لقيادة الاسلام بقرآنه وسنته وتصوره للقيم والنظم والحياة والوجود حتى تخلص البشرية من القيادة التي اذاقتها الويلات

أما مسئولياته أمام نفسه فتتمثل في مجاهدة النفس ومغالبة المشاعر والمطالب الذاتية فيها وتقوى الله في السر والعلن ، وجعل وجدانه وعواطفه جزءا من وجدان الامة المسلمة وعواطفها ، ثم الوعى بتبعات وظيفته ورسالته التي اوضحها الله سبحانه وتعالى على لسان لقمان لابنه وهو يعظه « يا بنى اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ، ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور .

واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير » (١)

(١) سورة لقمان الآيات ١٧ — ١٨ — ١٩

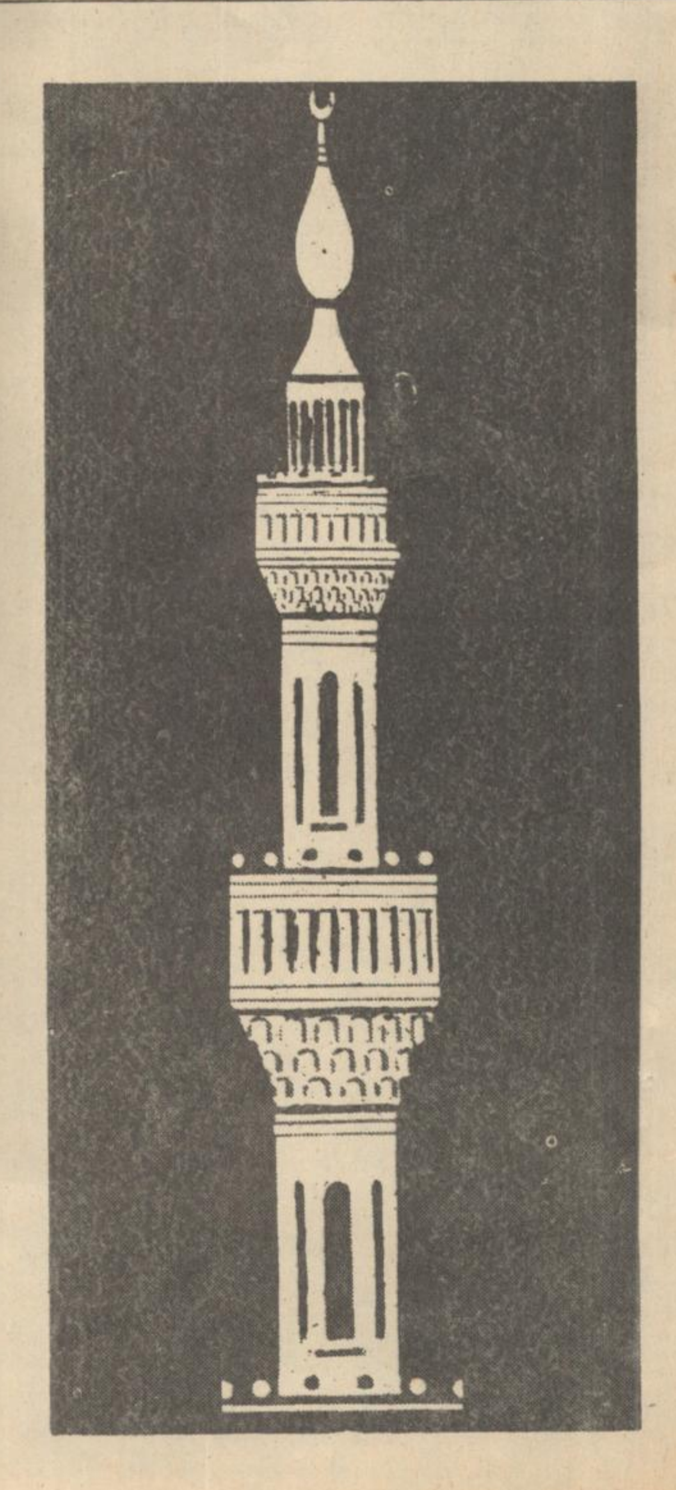
أما مسئوليته نحو دعوته فتفرض عليه ان

يوفر لنفسه كل مقومات النجاح من عمل بما يدعو له وثقافة تشمل المعرفة الانسانية بآفاقها الرحبة ومجالاتها الواسعة ، فالداعية لابد ان يعرف عن زمانه وعصره ما يقنع به من يخاطبهم لان ثقافة العصر وعلومه ومعارفه هي التي تعطي الداعية قوة الاقناع والقدرة على تفهم مشكلات العصر واحتياجاته ، ولابد للداعية من تعميق صلته قبل ذلك كله بتراثه الاسلامي فكراً وواقعاً معاشاً ومن تعميق ثقافته الانسانية ومعرفته البشرية لانها تمثل مصادر حاضره وأساس مستقبله .

ان الاسلام قد تميز بين الاديان والنظم البشرية بثبات قيمه ورسوخ تعاليمه وتطور البشرية حول هذه القيم ووفق هذه التعاليم الصالحة لكل زمان ومكان ، والاسلام لا ينادي بالانحصار في مجال الفكر ولا يغلق منافذ الثقافة التي تربط المسلم بالعالم حوله فلابد للدعاة من المزيد من الانطلاق في آفاق المعرفة البشرية والفكر الانساني مع الاحتفاظ بالذاتية الاسلامية الى جانب ما نأخذ من غيرنا .

ومسئوليته في مجتمعه تتمثل في مدى تفاعله مع مشكلات مجتمعه وأحداثه الكبيرة والفصل بين المشكلات التي انشأتها الاوضاع والنظم الجاهلية والمشكلات المرتبطة بالمجتمعات الاسلامية كما تتمثل هذه المسئوليات في الوعى العميق بطبيعة المرحلة التي تعيشها الأمة الاسلامية والازمات التي تعاني منها والمعوقات التي تقف في سبيل انطلاقها في أداء مهمتها التي اناطها بها الله سبحانه وتعالى « كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله .. الخ » (١) مما يجعلها تضطلع بمسئولياتها كأمة رائدة بين القوى الموجهة بل وموجهة القوى المسيطرة .

ان الاهتمام بالواقع الانساني بأحداثه ومشكلاته وهمومه وآماله وآلامه ومحاولة تغيير هذا الواقع الى منهج الله في الحياة — هو نقطة الارتكاز في مسئولية الداعية وهي النقطة التي يبدأ منها وعيه بتبعات موقفه الاسلامي بصفته داعية يبشر بالدين الذي يملك قوة التغيير والتوجيه والاتزان في الوجود البشري .



بقلم : محمد حسن بريغش

نحو وعي إسلامي

سيرة الرسول ومسار الدعوة

ان كتاب الله — عز وجل — حافل بالشواهد والاحداث الدالة التي توضح لنا سمة المؤمنين الصادقين ، وصفة أصحاب الدعوة ، وصورة عن صدقهم وثباتهم على الحق مهما طال السفر وبعدت الشقة وتعاظم البلاء ، وهدفهم في هذا كله ، ان يلقوا وجه الله — سبحانه — وهو عنهم راض ، فان انتصروا في دنياهم كان ذلك فضلا من الله ومنه ، « ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون . أولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة — فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا اسالكم عليه اجرا ، ان هو الا ذكرى للعالمين » الانعام ٨٧ — ٩٠

ويقول سبحانه وتعالى في سورة الاعراف : « المص ، كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ، اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ، ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون » فالولاء لله كل الولاء ، والايمان بالله كل الايمان ، والطاعة المطلقة لله عز وجل ، واي ترك لما انزل من عند الله انما هو زيغ وهوى ولقد حذر الله — عز وجل — رسوله من ان يفتنه المشركون عن بعض ما انزل اليه من ربه ، لان منهج الله شامل كامل ، لا يقبل تمزيقا او انتقاصا ، وترك بعضه تهديم له كله ، واتهام له بالنقص او القصور وحاشا لله ان ينزل لنا ذلك — ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين —

هكذا فهم رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وصحابته — رضوان الله عليهم — كتاب الله — عز وجل — وساروا في طريق الدعوات كلها ، الطريق الواحد ، طريق العبوديه المطلقة لله ، والولاء الكامل لشرعه ونبذ الشرك في كل صوره واشكاله .

ولذا كانت سيرته — عليه السلام خطوات عملية ، ووقائع يومية لفهم القران الكريم ، وهي ترسم لنا طريق الدعوة ، وتضع لنا معالم نهتدي بها في سعينا لاقامة شرعة الله في الارض . انها الخطوات الحركية الواضحة في طريق الدعوة ..

ولناخذ مثلا من سيرته — عليه السلام — نقرؤه ، ونحلل احداثه ونفهم الخطوات العملية التي صاحبت هذا الحدث لنتبين امورا تهمنا في حياتنا كمسلمين ، وتقوم تصوراتنا واعمالنا في حمل راية الاسلام — ومواجهة اعدائه الكثيرين

— اجتمع عتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعه وابو سفيان بن حرب ، والنضر بن الحارث اخو بني عبد الدار ، وابو البختري بن هشام ، والاسود بن المطلب بن اسد ، وزمعة ابن الاسود ، والوليد بن المغيره ، وابو جهل بن هشام — لعنه الله — وعبد الله بن ابي امية ، والعاص ابن وائل ، ونبيه ومنبه ابنا الحجاج وامية بن خلف ، وهم زعماء الجاهلية انذاك — .

اجتمعوا بعد غروب الشمس عند ظهر الكعبة ، ثم قال بعضهم لبعض ابعثوا الى محمد فكلموه ، وخاصموه حتى تعذروا فيه ، فبعثوا اليه : ان اشراف قومك قد اجتمعوا لك ليكلموك فاتهم ، فجاءهم رسول الله — صلى الله عليه وسلم — سريعا ، وهو يظن ان قد بدا لهم فيما كلفهم فيه بداء ، وكان عليهم حريصا يحب رشدهم ، ويعز عليه عنتهم حتى جلس اليهم فقالوا :

يا محمد . انا قد بعثنا اليك لنكلمك ، وانا والله ما نعلم رجلا من العرب ادخل على قومه مثل ما ادخلت على قومك ، لقد شتمت الاباء ، وعبت الدين ، وشتمت الالهة ، وسفهت الاحلام ، وفرقت الجماعة فما بقي امر قبيح الا قد جئته فيما بيننا وبينك او كما قالوا له فان كنت انما جئت بهذا الحديث تطلب به مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا .

وان كنت انما تطلب به الشرف فينا فنحن نسودك علينا .

وان كنت تريد به ملكا ملكناك علينا .

وان كان هذا الذي يأتيك رئيا تراه قد غلب عليك وكانوا يسمون التابع من الجن رئيا — فربما كان ذلك ، بذلنا لك من اموالنا في طلب الطب لك حتى نبرئك منه او نعذر فيك .

فقال لهم رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ما بي ما تقولون — ما جئت بما جئتكم به اطلب اموالكم ولا الشرف فيكم ، ولا الملك عليكم ، ولكن الله بعثني اليكم رسولا ، وانزل علي كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا ، فبلغتكم رسالات ربي — ونصحت لكم ، فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والاخرة

وان تردوه علي اصبر لامر الله ، حتى يحكم الله بيني وبينكم أو كما قال صلى الله عليه وسلم .

فلما سمعوا منه ، ويئسوا من استجابته لعروضهم — عادوا يطلبون المعجزات ، ويسمعونه ما ويؤذيه ، ويقولون عليه ما لا يعقل ويطلبون ما لا يطلب ، امعانا في الضلال ، وحربا لدعوة الله .

فماذا في هذه الحادثة ؟

١ — ان الذين اجتمعوا عند الكعبة هم زعماء الجاهلية ، واصحاب الامر والنهي فيها ، لان دعوة الله مست مصلحتهم ، وكانوا في مواجهتهم للدعوة بين امرين : اما أن يقبلوا متنازلين عن مصالحهم ، غير مهتمين بما ينالهم في سبيل الدعوة ، وهذا أمر عسير على الرجل المتهافت على دنياه واما ان يؤثروا مصالحهم ، من زعامة وشرف وغنى ، فيقفون مواجهين لدعوة الله ، معاندين مكابرين ، وهذا الذي سلكوه في هذا الموقف .

٢ — وواضح أن زعماء الجاهلية الذين اجتمعوا عند الكعبة ، لا ينظرون الى دعوة الله الا من خلال مصالحهم ، فهم يتنازلون عن بعض ما يملكون اذا ضمنوا تحقيق بقية مصالحهم ، لا سيما اذا ما رأوا في هذا خطرا عليهم فهم في بداية الدعوة ينكرون على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كل كلمة ويرفضون الدعوة — ويتهمون محمدا بالجنون والسفه والسحر والشعر ، ولا يتورعون عن الصاق كل تهمة واستعمال كل وسيلة لملاحقة اتباعه بالايذاء والضرب والمطاردة ، ولكن حين أشرقت دعوة الله في قلوب مؤمنة صادقة ، وكثر المسلمون — رغم الاضطهاد والعذاب — ودخل في دين الله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، وصبروا في كافة المحن ، حينها اعاد الجاهليون التفكير ، وخافوا ان يستفحل أمر الدعوة فيقضي على وجودهم — بله مصالحهم ، وشهواتهم وسلطانهم — ، لهذا ارادوا أن يقطعوا على الدعوة طريقها بشيء من الدهاء والمكيدة السياسية ، فاجتمعوا ليقدموا عروضا مغرية خادعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣ — وان هؤلاء قد أوضحوا رأيهم في الدعوة ، ونظرتهم اليها ، فهم لا يرون في أي منهج أو شريعة الا الجانب المادي ، ولم ينظروا الا من خلال مصالحهم — المال والشرف والملك والسلامة الشخصية — وما عدا ذلك فهم قاصرون عن رؤيته ، لان طغيان المادة ، وبريق الشهوات والمصالح تحجب عنهم نور الهداية ، انهم غارقون في الضلالة ، لا لضعف في الحق ، بل لضعف في نفوسهم ، وتخاذل منهم ، واستكانة للشهوة التي تملكتهم والمصالح التي تحكمت بعقولهم .

وهم يظنون ان امر الدعوة يمكن ان ينظر اليه من خلال هذه الوجوه — المال — جمعنا لك من أموالنا حتى تكون اكثرنا مالا — او الشهرة والجاه والشرف — فنحن نسودك علينا — او الملك والمنصب والسلطان ملكناك علينا — او السلامة الشخصية — رئيا من الجن — .

وهكذا تظل الجاهلية محصورة ضمن هذا الاطار المادي البحت كما كانت منذ ادم وكما بقيت حتى اليوم انها تحاول أن تقيس أمر الله بهذه المقاييس فترفض باسم المصلحة وتخادع باسم العلم ، وتحارب باسم الامة والمصلحة والسلامة وتكيد باسم الامال والمستقبل واشياء جديدة واشياء قديمة من دعاوى الشيطان .

٤ — اما الامر الاخر الذي يخبرنا به النص ، ذلك الكيد الجاهلي لدعوة الله وتلك الدعاية الظالمة التي يواجهونه بها ، وما اشبه الليلة بالبارحة ، فالجاهلية لا تعيش مع الحق ، ولا سكنت على الحق ، لان الحق حرب عليها ، وتهديد لوجودها لذلك لا تهدأ في كيدها وحربها لدعوة الله ، وان اختلفت المظاهر وتعددت الوسائل ، فها هم — بالامس يبداون رسول الله بالحديث والعروض ، ومن وراء ذلك مصالحهم وغاياتهم ، فلما رفض الباطل ، اتهموه بالطيش ، ووصموه بالانحراف وادعوا انه مخالف للفطرة ، غريب عن الواقعية ، ومقياسهم في ذلك كله ضمان المصلحة ، والخضوع للارث والالفة ولو كان ضالا زائفا باطلا .

لقد قاسوا دعوة الله على ما اعتادوه من عبادة ، وما ورثوه من اوهام ، وما تعارفوا عليه من انحراف ، وما التسقوا به من مصالح شتى ، واسمعوا الى هذه الاتهامات : — وانا والله ما نعلم رجلا من العرب ، ادخل على قومه مثل ما ادخلت على قومك وفي كل عصر يتهمون دعوة الله بالغرابة ومخالفة الواقع المألوف ، واكملوا القصة الى آخرها ، لتروا كيف أمعنوا في الغي وطلبوا أمورا لا يعقلها عاقل

ثم أوضحوا المؤامرة : — لقد شتمت الاباء — الاعتداء على القومية والأمجاد والتراث — وعبت الدين وشتمت الالهة — الاعتداء على مقدسات الامة — وفرقت الجماعة — تمزيق وحدة الامة —

فما بقي أمر قبيح الا قد جئته فيما بيننا وبينك .

فهل بعد هذا غرابة أن يلقى دعاة الله كيد أعداء الاسلام والجاهلية في كل مكان وعصر ، بألوان ، وبأية صوره — وبشتى الوسائل ؟؟

تابع : نحو وعي اسلامي

وهل نرى — بعدها — في ما يقال لدعاة الاسلام في كل عصر بدعا من القول بعدما قيل للرسل — عليهم السلام — من قبل ، ولرسولنا الكريم ما قيل من اتهامات وسفاهات ، اننا بحاجة الى وعي حقيقي لحركة الدعوة ، ولمسارها الصحيح كي لا تتعبنا قسوة المدن ، ولا تخدعنا صور المكيدة ، ولا تضللنا قسوة الحرب والاتهامات . فنتراجع قيد انملة عن مسار دعوتنا الرشيده ، دعوة الله .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان واضحا في بيانه للناس ثابتا على موقفه امام العروض والمحن والمغريات ولم يتراجع ، لان الامر لله من قبل ومن بعد ، والغاية لمرضاته ، وليست الغاية — ابدا — نصر ينبغى ولا شيئا يمتلك مهمابدا ذلك مهما ، بل هذا كله وسائل تأتي منة من الله في الطريق وفضلا

٥ — اما رسول الله — صلوات الله عليه وسلامه — وهو الداعية الحق ، وجاء نبراس الخير للبشر كافة ، فلنعد ما قال للجاهليين :

نراه منذ البدء حريصا على هدايتهم ، محبا لهم حبه للخير الذي يرجوه لهم ، ويود لو يؤمنون لينجوا بأنفسهم من عذاب بئيس ، لذلك جاءهم سريعا وهو يحسب انهم فتحوا قلوبهم لسماع الحق — وبدالهم فيما كلفهم فيه بداء ، وكان عليهم حريصا يحب رشدهم ويعز عليه عنتهم —

نعم حريص على أن يهتدى بهدي الله الزعماء قبل البسطاء ، والاغنياء قبل الفقراء ، لان السلطان — المادي والمعنوي — يمكن ان يسرع في حركة الدعوة اذا اهتدى واستقام ، ولكن الجاهلية ممثلة بزعماء قريش ، بأصحاب السلطان في الجاهلية ، لم يقابلوا هذا الحرص بقلب مفتوح ، كما لم يقابلوه مع الرسل من قبل بقلب مفتوح ، بل عمدوا الى التشويه والتسفيه والايذاء والمطاردة ، والكيد والخديعة .

ان الداعيه ينظر دائما الى الناس من جانب الخير ، ويعلم ان في فطرهم جانبا خيرا ، فيحاول أن يمسه ، ويدخل منه الى القلوب حبا في هدايتها ودخولها لنعيم الله ، لا يبتغي بذلك مالا ولا جاها ولا ملكا ، ولا يسعى لغير مرضاة الله عز وجل ، ولكن دون الوصول الى غايته أمور وعقبات وعليه أن يسعى لهداية الناس — كل الناس — وان لا يصد عن أحد ولكن عليه أن يعرف مساره فلا يضل ، وطريقه فلا يزل ، وشريعته فلا يحيد عنها — وتصوره فلا يتنازل عن قضية فيه .

اما الجاهليون ، فمنهم من يؤمن ومنهم من يزداد ايمانا في الكفر والضلال ، واصحاب المصالح المختلفة اشد انكارا لدعوة الخير لانهم اسرى لمصالحهم تكبلهم ، وتضيق عليهم منافذ الهدى — وتغلق لهم طرق التفكير ، حتى يصبحوا عبيدا لها ، لا ينظرون الا من خلالها .

لذلك فالسعي اليهم وخطب ودهم لا يكسب دعوة الله الا بعدا عن مسارها الطبيعي المستقيم ، لانهم لا يستطيعون فهم الحق الا بمقدار ما يلائم مصالحهم ، ولا يدركونه الا خادما لهواهم ، موافقا لارادتهم ورغباتهم ، ولو انهم يخلصون لسهل عليهم احتضان الحق ورفع رايته والتزام شرع الله والخضوع لعبوديته بل لراوا دعاة الله لهم جنودا امناء مخلصين ، وليس هذا صعبا ، ولكنهم لا يخلصون .

وهم حين يبتسمون للحق ، مرة — انما يبتسمون لان وراء ذلك خديعة منتظرة ورغبة محققة ، فاذا ما تعارض الحق معهم بقليل او كثير ، كان الكيد لشرع الله وايذاء دعاة الحق أهون عليهم من نفض غبار لحق بثيابهم المزركشة وهذا ما تنبئنا به حال زعماء الجاهلية ، فهم يدعون رسول الله — صلى الله عليه وسلم فيقدمون العرض السخي — الملك المال — الشرف ، الجاه الخدمات الكثيرة لكي يتنازل عن شيء بسيط بسيط ، عن كلمة واحدة .

ولكن شتان بين الحق والباطل ، بين دعوة الله ونزعات الشيطان . .

٦ — ونعود الى رسولنا الكريم وهو يرد عليهم ، اذ في هذا القول الفصل ، وما ينطق عن الهوى ، ان هو الا وحي يوحي ،

بكل هدوء ، يصبر على هذا اللون من الاذى ، لا يثور ولا يغضب — فهذا شأن الدعاة والدعوات ان يمتحنوا بكل وسيلة — ولا يجد في نظرتهم للدعوة جديدا حيث ابتغى لهم الرشد ، ماذا هم غارقون في الوهم والضلال ، يريدون أن يجروا الدعوة الى دورهم ، لتنضوي تحت شعارات وادعاءات واغراءات من سلطان وملك وجاه ومال ،

قال لهم بكل هدوء ، ما بي ما تقولون ، والحق هدوء عميق راسخ رسوخ الجبال الراسيات .

أما الدعوة التي جئتكم بها ، اما مسار الدعوة — ما جئت بما جئتكم به اطلب اموالكم ، ولا الشرف فيكم ولا الملك عليكم — وهذه اهداف دانية لو اردتها لكانت باهون سبيل الا ترى كيف يقتز الصغار والكبار على هذه القمم لواطئه بكل يسر وبساطة حين يستحلون كل حرمة ؟

ولنفهم جيدا ذلك : فالملك وسيلة لتطبيق الخير وليس غاية يبتغى ولذلك يرفضه رسول الله اذ تحول الى غاية وهو غير قائم على الحق يرفض ان يكون في الجاهليين الملك المطاع ، لان هذا الملك لم يقم ابتداء

على منهج الحق ، ويرفض المال — وهو وسيلة يمكن الانسان من العمل ونشر الدعوة ان اراد — ولكنه يرفضه لانه اصبح غاية تقدمها الجاهلية ، ثمنا لترك كلمة التوحيد ..

يرفض الشرف والجاه ، يرفض هذا كله لان في قبوله — وهو في طريقه ، وفي موقف الصراع هذا او في مرحلة منه ، في قبوله تسليم بقيم الجاهلية ، وتنازل عن كلمة الحق واعتراف بأن الصراع القائم لم يكن من أجل التوحيد المطلق ، والرسالة الالهية وانما كانت تلك وسيلة لغاية الملك والشرف والجاه والمال .

لم يتنازل — ولو الى حين — عن دعوته ، ولم يغير في مسلكها ومسارها قيد انمله ليحكم في الجاهليين ملكا وشريفا وغنيا ، ظنا بأن في ذلك خطوه تقربه من النصر عليهم ، او وسيلة لتبليغ الحق عن طريق السلطان ذاته ..

الحق لا يثبت في الارض بأوامر وقوانين ومراسيم وتشريعات الحق بذرة خير معطاءه ، حين تغرس غرسا طيبا ، وتسقى ماء طيبا تتعمق جذورها فلا تيبس ولا تهرم ولا تقطع مهما عصفت بها فؤوس الناس وعواصف الزمن ، شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماءتؤتى اكلها كل حين باذن ربها ،

طريق الدعوات مئات من السنين يقضيها نوح عليه السلام صابرا داعيا ولما ان سد الطريق وتفاقم الضلال ، دعا ربه فاستجاب له لان القصد مرضاته وهو العليم الخبير ، القوى العزيز .

الحق شرعة الله ، وهو لايحتاج الى كثرة ، ولا تعوزه اوضاع وأموال وممالك — لان الله هو المالك القدير واليه المصير ، وله الدعوة وفي سبيل مرضاته الجهاد والعمل .

لقد بين الله لنا طريق الدعوة كما بين لنا حقيقة العبودية كي لا يكون غبش ولا ضلال ، قد تضعف النفوس ، وتهرم العزائم ، ولكن فلنبعد الغبش عن الحق ، فالحق ابلج .

لقد أعطانا نماذج من دعاة الله رسله عليهم صلواته وسلامه ، كلهم بدأوا البداية ، كلموا الناس البسطاء وكلموا السلاطين والاغنياء كما كلموا الفقراء ، فلم تخدعهم مظاهر اولئك ولم يستهينوا بقوة الضعفاء ، فالحق قوة حين يستنبت في النفس الطاهرة والقلب الصادق الحق بطوله حين يحمله الرجال الصادقون الذين باعوا نفوسهم لله لقد عرف الدعاة الغاية وامنوا أن مرضاته هى الغاية القصوى والثمرة المأموله ، ولم يلتفتوا الى غنيمة دانية ، لذلك داسوا تيجان الاكاسرة والاباطرة واشعلوا مواقد الحق وظلوا عبادا لله خاشعين ، متواضعين بسطاء اعزة على الكافرين اذلة على المؤمنين ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين .

— احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا امناوهم لا يفتنون — وهكذا فتن الرسل والمؤمنون من قبل ومن بعد ، وسيظل منهج الله في الدعوات كذلك الى يوم الدين.

٧ — أكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسم المسار الامن الواضح فقال :

ولكن الله بعثني اليكم رسولا ، وانزل على كتابا ، وامرني أن أكون بشيرا ونذيرا — فبلغتكم رسالات ربي ، ونصحت لكم ، فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والاخرة ، وان تردوه علي أصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم فهل بعد هذا وضوح او بيان ؟

عجبا من امر الناس كيف يلجأون الى مسارات اخرى ؟ كيف تلفتهم طرق اخرى ومغريات شتى ؟

الطريق واضحة ، والداعيه يحمل كتاب ربه وهدى رسوله ، وهو يبلغ دعوة الله ، وينصح للناس ،ويصبر على كل ما يأتيه ، لا يضعف ولا يلين ولا يتراجع لان النار مثوى الناكثين

رسالة الله كالشمس ، ودعوته صعبة ، لكن الثواب أعظم ، ومرضاة الله اكبر من كل مغرية ، فكيف لا نصبر .

ان يوما من ايام الله يعدل الفا من سنواتنا او خمسين الفا منها .

الداعية يصبر : على الاذى والمحن ، والدعاية ، والكيد لانه يبتغي مرضاة الله ومرضاه الله لا تأتي الا بالصبر والثبات .

لنعد وقد اضنانا التعب الى كتاب الله نقرأه حتى نعود الى صوابنا حتى يشتد عزمنا من جديد بدلا من أن نتمرغ في المكيدة واذا تعب المسلم من طول الطريق ، وعناء الدعوة اذا مسه اللغوب وأثرت في جنباته السياط والعذاب ، فليلجأ الى الله يطلب منه العون والهدى وليحتسب ذلك عند الله ، وليسأل ربه الثبات وليحذر مغريات الدنيا ، مغريات المال مغريات الجاه والسلطان .

واليوم مغريات لا كالمغريات ، وسائل اشد خبثا وأكثر تأثيرا وهى تحتاج الى وعى اكبر وصلابة أعظم ، ولا يمكن لمسلم يفهم اسلامه أن يقبل موقفا يبنى على مصلحة دانيه كما حدث في موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم —

وخير للذين يتعبهم الا يروا الا المحن وان لا يلقوا الا التنكر والعذاب وطول الغربة أن يتنحوا عن الطريق وليلزموا ركنا مظلا ، عسى انيهديهم الله ويغفر لهم ، او يشد عزيمتهم ..

وخير لهم ذلك من أن يحملوا اثم التابعين ، فيقفوا يوم القيامة أمام الله ليحاجهم اتباعهم في ما اخطأوا فيحملون أوزارهم وأوزار من لحقهم والله ولي المؤمنين .



الحلقة الأخيرة

الشيخ يوسف القرضاوي في محاضرته

الهجرة إلى اين

يقول :

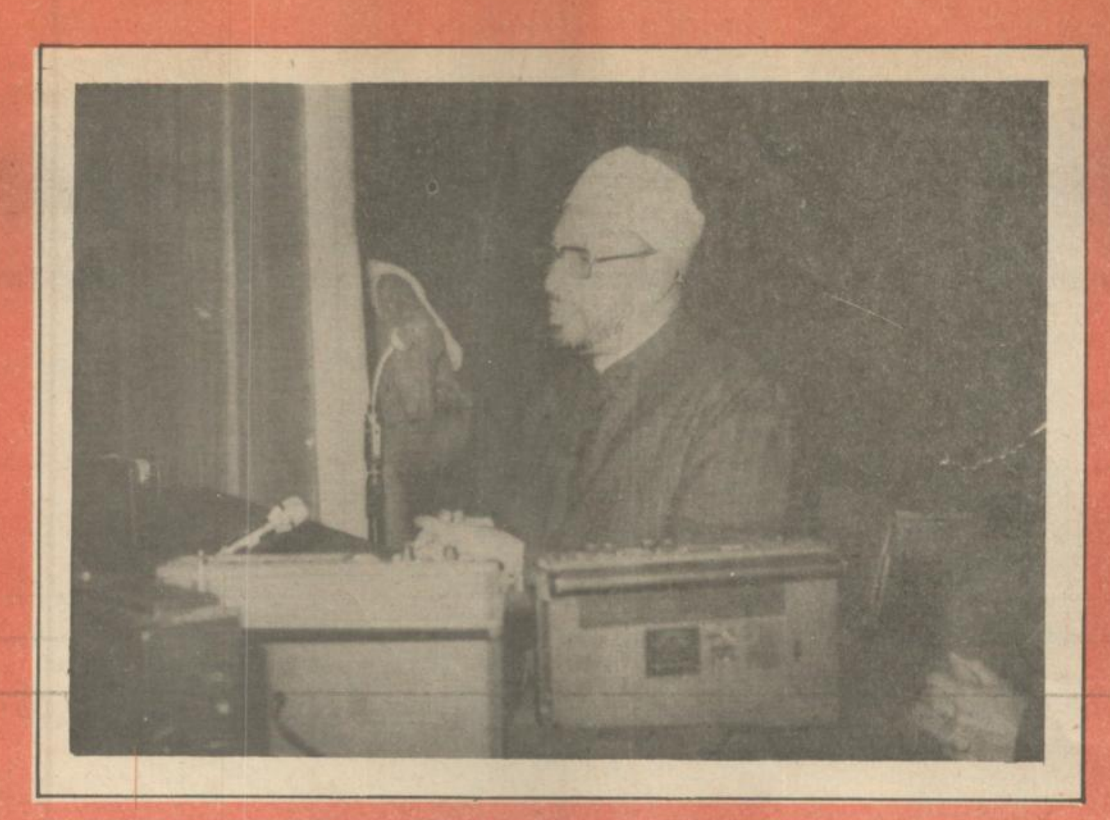
- الصليبيون واليهود والشيوعيون وعملاؤهم يعملون مجتمعين حتى لا تقوم للاسلام دولة .
- نحن نواجه جاهلية في العقيدة والأخلاق والسياسة .
- لابد من التحرر من آثار الاستعمار التشريعية والفكرية والاجتماعية .

● قامت المعوقات في كل مكان واتفقت القوى المختلفة .. المثلث الرهيب « **اليهودية العالمية ـ الصليبية العالمية ـ الشيوعية الدولية** »

وما لهم من عملاء وتلاميذ هنا وهناك .. اتفق الجميع وان اختلفوا في بعض الاشياء ـ على أن يقفوا ضدها ، أن يحولوا بكل مايستطيعون دون أن تقوم للاسلام دولة في اي رقعة من رقع الارض وصدق الله العظيم « **والذين كفروا بعضهم أولياء بعض** » من هنا نقول ان الهجرة المطلوبة منا الآن ليست هجرة مكانية او ليست هجرة بدنية ليست هجرة بالجسم من أرض الى أرض أو من بلد الى بلد .. فتكاد تكون كل البلاد متقاربة او متكافئة في موقفها من الاسلام يختلف بعضها عن بعض قليلا او كثيرا اذا .. فما الهجرة المطلوبة

.. الهجرة المطلوبة هي هجرة فكرية وشعورية وسلوكية .

● هذا المجتمع الذي شابته الجاهلية في مواطن شتى فكدرت صفاءه وأبعدته عن الاسلام الحقيقي مجتمع القرآن .. ذكر الجاهلية اربع مرات .. جاهلية تتعلق بالعقيدة حين قال الله تعالى عن قوم « **يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية** » وجاهلية تتعلق بالاخلاق خاصة



القرضاوى وهو يلقى محاضرته

الجمهور يستمع الى محاضرة القرضاوى



تابع : الهجرة إلى أين ؟

اخلاق الاسرة بالذات المراة .. وقال تعالى ((**ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى**)) وجاهلية تتعلق أيضا بالاخلاق الاجتماعية اذ جعل الذين كفرو افي قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ، وجاهلية تتعلق بالحكم والسياسة وهي التي تحدثت عنها سورة المائدة ((**افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون**)) ومما يؤسف له ان كل مجال من هذه المجالات الاربع او الاربعة قد اصابنا رذاذ منه .. العقيدة قد مسها شيء من الجاهلية بدءا ، ظن الجاهلية وظنون الجاهلية تخالط الناس الوان من الشرك القديم والحديث الجلي والخفي الاكبر والاصفر هناك شرك للعامة وشرك للخاصة .. شرك العامة يعظمون فيه الاموات .. وشرك الخاصة يعظمون فيه الاحياء .. وثنيات جديدة .. هناك وثنيات سياسية ووثنيات فكرية ووثنيات اجتماعية .. الوان من الوثنية .. ان الذي يعبد الفكر الغربي ويتخذه قضية مسلمة لا يناقش فيها هذا تعبد وثني .. الذي يعبد فرويد أو ماركس أو دور كايم أو غير هؤلاء ويتخذ افكارهم امورا لا مجال للمناقشة فيها هذا وثني .. سمعنا واطعنا .. هؤلاء قد اتخذوهم اربابا من دون الله انها وثنية سياسية أو تشريعية هناك الوان من الوثنيات دخلت هذا المجتمع ثم هناك أيضا تبرج الجاهلية واي تبرج لقد كان تبرج الجاهلية الاولى نوعا من الحشمة اذا قسناه الى تبرج عصرنا .. الى هذه الجاهلية الحديثة الجاهلية التي كادت تخرج المراة من ثيابها واية ثياب ان الاصل في الثياب تخاط لتستر العورات لستر مفاتن الجسم اما الثياب الحديثة فالاصل فيها انها تجسم العورات وتبرز المفاتن وتثير الاغراء هكذا تفصل ! مصمموا الازياء الذين يطبعون هناك في الغرب في اوربا وامريكا في تلك العواصم من اليهود وفروخهم وتلاميذهم وكل مهمتهم ان يبرزوا فتنة المراة وذلك ليفسدوا الشباب .. والشباب هم ذخيرة الامة .

لن نحدثكم عن هذا التبرج ولا عن الكاسيات العاريات المائلات الميلات **اللاتي وصفهن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه مسلم ((رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا))** اللحوم التي تعرض في الاسواق وفي المصايف وعلى شواطىء البحار وفي عواصم المدن .. المدن العربية والاسلامية امر لسنا بحاجة الى ان نتحدث عنه جاهلية أفسدت النساء وافسدت معها الشباب أيضا آتت اكلها بالفعل .. استرجلت المراة وتخنث الشباب فسدت فطرة الرجل وفسدت فطرة المراة . كنت مع أخ صديق في احدي العواصم العربية وكان امامنا اثنان أو اثنتان لا ندري قال لي هذان شخصان امامنا اتعرف اهما فتاتان ام فتيان ام واحد منهما فتى والآخر فتاة قلت له يا اخي والله لقد حيرتني لا لم اجد فرقا كلاهما يلبس بلوزة مشجرة وبنطلون شارلستون وشعر طويل يعني لافرق اطلاقا ثم جئنا الى وجوههما فوجدنا احدهما قد خط شاربه فقلنا لا بد ان يكون هذا هو الفتى اختلط الحابل بالنابل لا تكاد تعرف ذكوره من انوثه ولا رجل من امراة ـ هذه هي الجاهلية التي نعيش فيها ثم هناك حمية الجاهلية العصبية التي دخلت حياة المسلمين بعد ان كان المسلم جنسية اسلام عقيدته هي مصدر فخاره ..

أبي الاسلام لا اب لي سواه
اذا افتخروا بقيس او تميم

بعد هذا اصبحنا نجد هذا يقول انا عربي وهذا يقول أعجمي ، وهذا ينادي بالقومية الطورانية والاخر بالقومية العربية والاخر بالقومية الفارسية والاخر بالقومية الهندية وهكذا .. ثم داخل كل قومية من هذه القوميات نزعات اقليمية ووطنية كل واحد يعتز باقليمه ووطنه هذا مصري وهذا سوري وهذا كويتي وهذا قطري وهذا خليجي وداخل الوطن تأتي نعرات اخرى هذا من قبيلة كذا وهذا من قبيلة كذا هذه هي الحمية حمية الجاهلية لقد ابطلها الاسلام وقال دعوها فانها منتنة انها منتنة .. ليس هناك الا اخوة الاسلام هي الرابطة وحدها ((**يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم أولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون**) .

● لا تتخذوهم أولياء وليك هو المؤمن فقط فالاسلام ابطل كل رابطة الا رابطة الدين ان نوحا عليه السلام حينما قال ((**رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وأنت احكم الحاكمين**)) قيل له يانوح ((**انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح**)) انه عمل غير صالح ليس من اهلك .. اهلك هم المؤمنون بينما يقول الله تعالى عن علاقة ابراهيم عليه السلام بنوح عليه السلام ((**وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم**)) قطع الله العلاقة بين نوح وبين ابنه الذي هو من صلبه ووصل العلاقة بابراهيم وبينهما قرون وقرون ،

العلاقة والرابطة هي علاقة العقيدة ورابطة الايمان ، ان مصعب بن عمير يقول لاخيه في يوم بدر وقد اسر أخوه ابو عزيز بن عمير اسره رجل من الانصار فمر مصعب الداعية الاول رضي الله عنه فوجد أخاه في يد الانصاري ابا اليسر فقال له أبا اليسر اشدد يدك عليه فان امه ذات مال وفير فنظر اليه أخوه وشقيقه وابن امه وأبيه وقال أهذه وصاتك بأخيك فقال انه أخي اليوم دونك الاخوة هي اخوة الايمان واخوة الاسلام واهذا فان ظهور العصبيات القومية والاقليمية والقبلية والعصبيات المختلفة في بلاد الاسلام وبين المسلمين هي لون جديد من حمية الجاهلية .

● ثم هناك حكم الجاهلية .. ان حكم الجاهلية قد أصابنا « **افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون** » لقد رضي كثير من قومنا أو رضي أقوامنا كلهم غالبا أن يحكموا الجاهلية في حياتهم وأن يرفضوا حكم الله وليس هناك أعدل من الله حكما ولا أقوم من الله قيلا .. رفضوا التشريع الاسلامي وحكموا تشريعات الغرب كان هناك عدو حينما كان هناك الاستعمار مسيطرا على بلاد الاسلام ولكن أما وقد حمل الاستعمار عصاه ورحل عن بلادنا فلا بد أن نتحرر من آثاره ومن أوزاره لا بد أن نتحرر من آثاره الفكرية وآثاره الاجتماعية وآثاره التشريعية لا بد أن نتحرر من كل هذه الآثار ونرفض الجاهلية .. الجاهلية قد أصابتنا في مختلف هذه المجالات لا استطيع أن اقول ان مجتمعنا مجتمع جاهلي مئة بالمئة فهذا عدوان واكراه وقد فطرني الله على الاعتدال كما اظن وارجو ان اكون كذلك .. المجتمع خليط من الجاهلية والاسلام فيه اسلام وفيه جاهلية هناك مساجد وهناك حانات .. هناك مدارس تعلم الدين ومدارس تعلم اللادينية .. هناك كليات للشريعة وكليات للحقوق هناك تناقض غريب يعيش فيه هذا المجتمع ومن اجل هذا ينشأ المسلم في حيرة وتناقض أيضا .. بلبلة نفسية وفكرية بين عقيدته وبين واقعه بين ضميره وبين مجتمعه ما دام يقول لا اله الا الله محمد رسول الله وما دامت هذه الامة امة مسلمة .

● فلماذا لا تحكم كتاب ربها انا اعتقد ان ارضية هذه الامة أرضية اسلامية حتى هذا العاصي الذي يبارز الله بالمعصية ويشرب الخمر أو يزني او يرتكب هذه المعاصي أعتقد لو حككت ووصلت الى معدنه الاصيل ستجده مسلما يتمنى أن يتوب الله عليه ولعله لو وجد داعية يلمس وتر قلبه لرجع الى الله وقرع بابه وقال أبوه آدم من قبل « **ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين** » المشكلة مشكلة التناقض الذي يعيش في هذا المجتمع **فنحتفل بالهجرة** ونقيم اياما واحفالا ومواسم نتحدث فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه ولكن اهذا وحده هو احياء هذه الذكرى اهذا هو حق هذه الذكريات علينا أم نرفع الرايات وننصب الاعلام ونقيم الزينات والاضواء ليس هذا يكفي .. حسن جدا ولاشك ان نحتفي بهذه الذكريات وان نحاول ان ننتفع بها وان نستهدي ونتلمس منها العظة ونقتبس منها العبرة جميل جدا أن نفعل هذا ولكن أن نقف عند هذا فقط ليس هذا بالحسن ولا الجميل ليس بالحسن ولا بالجميل أن يحتفل البنك فيضيء بالاضواء الزرقاء والحمراء والبيضاء على المبنى وبداخله يجري في عروقه الربا ليس جميلا ان تحتفل السينما بالهجرة او بالمولد او الاسراء والمعراج وبداخلها يسري الفجور سريان السم في البدن لا .. الاحتفال بالهجرة ليس هو هذا ولكن ان نحاول تخليص المجتمع من آثار الجاهنية ونقله الى الاسلام الصحيح ، أن نوفق بين عقيدتنا وواقعنا والا نكون كالذين قال الله فيهم « **ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا** » هذا هو التناقض أن يدعوا الايمان بما أنزل الله على محمد وبما أنزل من قبله انهم يؤمنون بالله وكتبه ورسله جميعا ومع هذا يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت ويحكمون الجاهلية ما دامت هذه الامة تؤمن بربها وقرآنها ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلماذا لا تعود الى كتاب الله .. تأخذ ببعض وتدع البعض .. هذا لا ينفع ولا يغني عنها عند الله شيئا ان الله قرع بني اسرائيل على هذا المسلك الشائن المعيب حينما قال « **أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون** » .

لا بد من أخذ الاسلام كله وصفة متكاملة .. الاسلام كل لا يتجزأ .



يا شباب الاسلام : يا ابناء الحنيفيه السمحه يا احفاد شباب فجر الاسلام انني ادعوكم دعوة صادقة بل واصارحكم ان نهبوا من رقدتكم وان تصحوا من سباتكم العميق لتشيدوا مجد الاسلام وتعيدوا له العزة والكرامة وتسلكوا السبيل التي سلكها شباب فجر الاسلام اولئك الذين عرفوا قيمة الحياة وادركوا معنى السعادة وتذوقوا طعم الايمان وتخرجوا على يد المربي الاعظم نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه ، انهم اباؤنا واجدادنا هم سلفنا الطاهر ونحن خلفهم قاموا وقعدوا وتقدموا وتقهقرنا وصبروا وجزعنا جمعوا من الصفات الحميدة والاخلاق الفاضلة والطبائع العالية والعادات الجميلة مالم نحصل منه على اقل قليل .. نعم هؤلاء اباؤنا قاموا بواجبهم نحو دينهم وعقيدتهم صدقوا مع الله واعتصموا بحبل الله وتوكلوا عليه وبذلوا الغالي والنفيس في سبيل الله عز وجل همهم نصره دين الله ونشره في ارجاء المعموره فصدقهم الله وعده وأمدهم بنصره فحطموا الاعداء ونشروا الاسلام في مناطق كثيرة وادخلوا في نفوس الاعداء الفزع والخوف واسروهم داخل حصونهم المنيعة

وصدق الله العظيم حيث يقول : « أن ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده »

لقد عاش اباؤنا الاقدمون في عز ومنعة وهيبة نعم عاشوا مرفوعي الرؤوس موفوري الكرامة تخشى باسهم الدول وتستجلب ودهم الامم لالكثرة عددهم وعددهم بل لانهم صدقوا مع الله واخلصوا له العمل وهانت عليهم ارواحهم في سبيل الله ها هي سجلات التاريخ تحمل لهم في طياتها انصع الصفحات واروع البطولات واجمل السير فعبد الله بن عمر رضى الله عنهما يتطاول في القوم ويقف على اطراف اصابعه ليحظى من الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه بموافقته عني الانضمام في جيش المسلمين واسامة بن يزيد يتولى قيادة الجيش وام يبلغ الثامنة عشرة من عمره ومحمد بن القاسم الثقفي يتولى قيادة الجيوش الزاحفة الى بلاد الهند والسند ، ولما يبلغ السابعة عشرة من عمره ويفتح الله على يديه

يا شباب الاسلام : ان اعداء الدين الاسلامي مهما تشعبت اراؤهم وتعددت اقوالهم واختلفت مبادؤهم انهم يد واحده ضد الاسلام واهله بل انهم معول هدم وتخريب للشريعة الاسلامية وتعاليمها السمحة

واخيرا ايها المسلمون : —

فلنعد الى ديننا ونتمسك بادابه ونمتثل ما امرنا الله به ونجتنب ما نهانا عنه ونحارب الفوضى والاخلاق الدنيئة التي سرت بين شباب الاسلام ونقف حصونا منيعة في اوجه التيارات الجارفة عند هذا تتحسن امورنا وترتفع رايتنا ويعود مجدنا ويرفرف عزنا فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين .

حمد بن عبد العزيز الناصر

C.R No. 194
CONT №. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box №. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل أوليين رقم ١
برقياً "سالم"
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٨٤٢ / ٣٢٣
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم حسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الادارة العامة والمعرض التجاري الاول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٦٩٢٥/٢٢٨٧٤

مكتب العقارات : مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

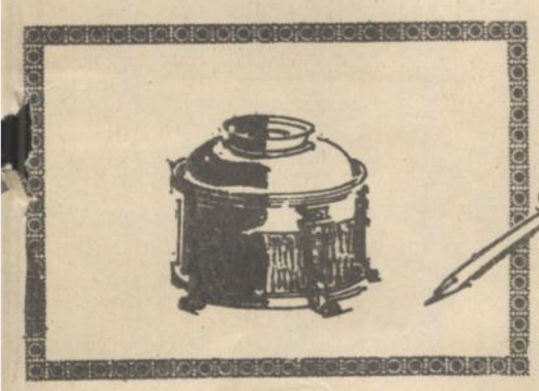
مكتبة الثقافة : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية شارع سوق واقف ت ٢٣٥٣٧

مكتبة المدارس : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية شارع البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع
قسم التوزيع للصحف والمطبوعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفارش الأثاث : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



من شذرات القلم

اعداد : عبد العزيز الحمد

اثار قدرة الله

ان أعجب لشىء فلهؤلاء الذين يرون آثار قدرة الله في كل شىء وفي أنفسهم ثم لا يؤمنون به ولا يفهمون عنه ، ان الفهم عن الله تعالى هو حقيقة الايمان به ۰وقد كنت أقرأ هذه الكلمة في الكتب فأراها غامضة حتى فتح الله على قلبي بابا من أبواب هذا الفهم فعرفت حقيقة أنه ليس الايمان بل هو أول المعرفة وبدء طريق الوصول ۰

حسن البنا ـ مذكرات الدعوة والداعية

الدين للواقع

ان كلمة ـ الدين للواقع ـ يساء فهمها ويساء استخدامها كذلك نعم ان هذا الدين للواقع ولكن أي واقع ۰۰ انه الواقع الذي ينشئه هذا الدين نفسه وفق منهجه منطبقا على الفطرة البشرية في سوائها ومحققا للحاجات الانسانية الحقيقية في شمولها ۰ هذه الحاجات التي يقررها الذي خلق والذي يعلم من خلق : الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ـ ۰

والدين لا يواجه الواقع أيا كان ليقره ويبحث له عن سند منه وعن حكم شرعي يعلقه عليه كاللافتة المستعارة انما يواجه الواقع ليزنه بميزانه فيقر منه ما يقر ويلغى منه ما يلغي وينشىء واقعا غيره ان كان لا يرتضيه ۰

سيد قطب ـ معالم في الطريق

أيهما أعدل.

ان الفرق بين الحل الاسلامي العادل وبين الحلول البشرية القاصرة هو الفرق بين الالوهية الكاملة والبشرية الناقصة ... الالوهية التي تعلم ما كان وما هو كائن وما سيكون — ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء — والبشرية التي تعلم من يومها شيئا وتغيب عنها أشياء ، والتي تجهل ماذا يخبئه الغد القريب فضلا عن البعيد ...

يوسف القرضاوي — الحل الاسلامي

●

جاء في مناقب الامام أحمد لابن الجوزى ما خلاصته — لما أخذ احمد من بغداد وسافروا به الى الرقة ، فحبس بها دحل عليه بعض العلماء يذاكرونه فيما يروى من الاحاديث في العمل بالتقية ، فأبى أحمد أن يسلك التقية قائلا لهم كيف تصنعون بحديث خباب — ان من كان قبلكم كان ينشر أحدهم بالمنشار ، لا يصده ذلك عن دينه — فيئسوا منه أن يعمل بالتقية .

ذنبا في الحق :

حكى الحافظ ابن حجر في — تهذيب التهذيب — في ترجمة عبيد الله بن الحسن العنبري ، أحد سادات أهل البصرة وفقهائها وعلمائها وكان قاضيا — قال عبد الرحمن بن مهدي تلميذه : كنا في جنازة فسألته عن مسألة فغلط فيها ، فقلت له : أصلحك الله ، القول فيها كذا وكذا فأطرق ساعة ثم رفع رأسه فقال : اذا أرجع وأنا صاغر لان أكون ذنبا في الحق أحب الي من أن أكون رأسا في الباطل .

بيت العنكبوت

انما الدنيا بلاء
ليس في الدنيا ثبوت
انما الدنيا كبيت
نسجته العنكبوت
كل من فيها لعمري
عن قريب سيموت
انما يكفيك منها
أيها الراغب قوت

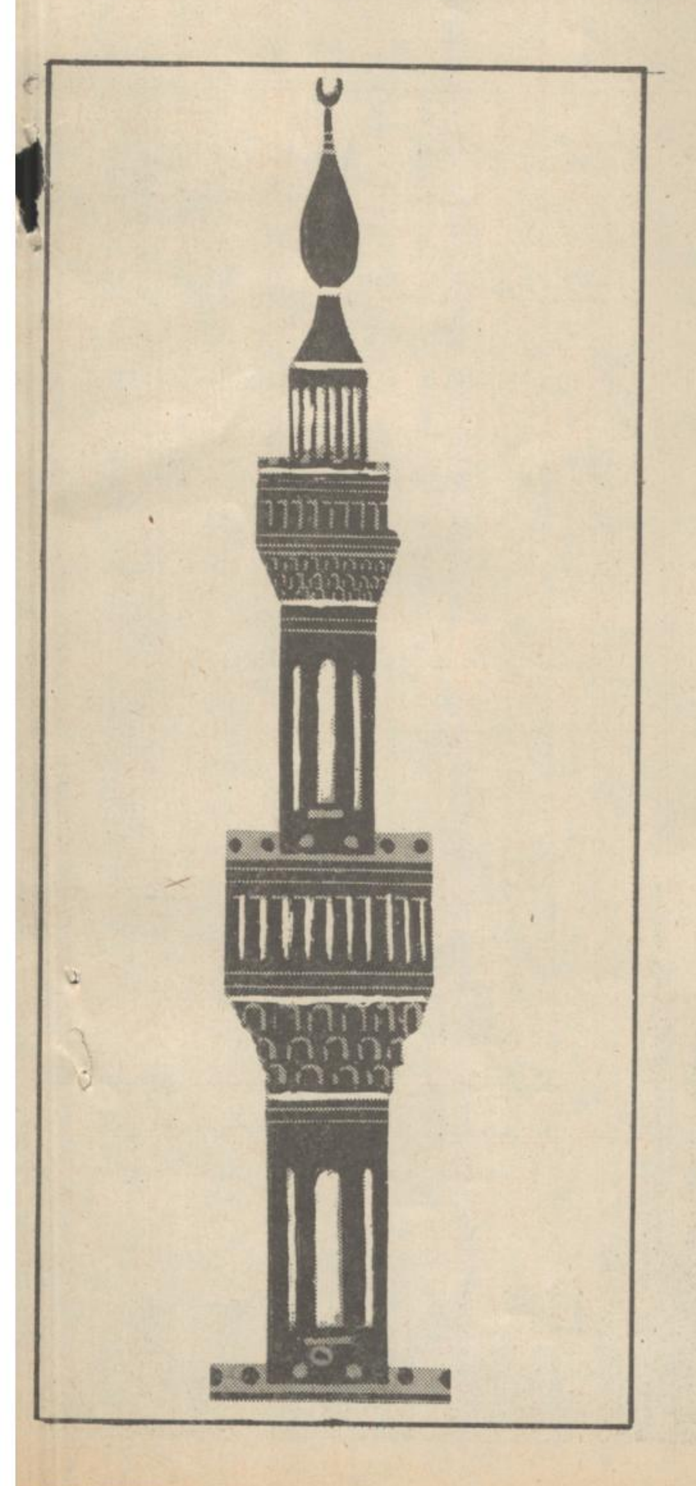
فوائد الذكر

ـ وهو أيسر العبادات وأفضلها ، وهو غراس الجنة ، ويؤمن العبد من نسيان ربه سبحانه ويعم الاوقات والاحوال وليس شيء من الطاعة مثله ، وهو نور للعبد في دنياه وقبره ويوم حشره، وبه تخرج أعمال العبد وأقواله ولها نور وهو رأس الولاية وطريقها، ويزيل خلة القلب ويفرق غمومه وهمومه وينبه القلب من نومه ويثمر المعارف والاحوال الجليلة والذاكر قريب من مذكوره، والله معه ، واكرم الخلق على الله من لا يزال لسانه رطبا من ذكر الله •

ابن القيم ـ الوابل الصيب

أربعة أخطار

يا ابن ادم انت بين اخطار اربعة : الخطر الاول هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي ، وما تدرى في أي الفريقين كنت ، والخطر الثاني في بطن الام أكتب رزقه وأجله شقيا أو سعيدا ، هذان خطران قد مضيا ، والخطر الثالث عند الموت هل يبشر بالجنة أو بالنار ، والرابع يوم القيامة وعرضوا على ربك صفا فريق في الجنة وفريق في السعير ولا تدرى من أى فريق أنت •





أوثق عرى الإيمان

بقلم : صالح الراشد

- كمال العبودية فى محبة الله .
- محبة الله تنفيذ اوامره واجتناب نواهيه .
- محبة الله تجمع معانى الاخلاص والطاعة والتجرد .

الايمان بالله سبحانه بطاقة لقبول رضى الله سبحانه والفوز بجنته وقد ذكر لنا سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان — الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى من الطريق — وفي رواية — والحياء شعبة من الايمان — وقد روى الثقات هذا الحديث بالفاظ مختلفة تحمل ذات المعانى نفسها ، ووفق الله سبحانه الامام البيهقي صاحب السنن الكبرى الى جمع هذه الشعب ومن ثم قام الامام ابو جعفر عمر القزويني باختصارها في كتاب اسماه

مختصر شعب الايمان والذي يقف عليه المسلم ان اقوى روابط الايمان والتصديق بكلام الله سبحانه واتباع أوامره واجتناب نواهيه انما هو في الحب

تابع : أوثق عرى الايمان

له سبحانه وفي مرضاته جل وعلا وعليه جاء حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الثابت — أوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض والبغض في الله — وقوله عليه الصلاة والسلام — من أحب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان — رواه ابو داود بسند حسن ، وهكذا فقد علق ابن تيمية وتلاه ابن القيم رحمة الله عليهما بأن أصل تحرك العبد واساس انشغاله وتصرفاته متوقفة على مدى حبه لله سبحانه او لسواه وقد امتلات كثير من كتبهما بهذه المعاني فكتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان — لابن تيمية رحمه الله يذهب متحدثا فيه عن الولايه لله وانها تعني غاية محبته ومتابعة تعاليم نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم وانها ضد العداوة بمعنى البغض والكره وبين مقامات ومنازل أولياء الله سبحانه وطرق التمسك بما يجعل الانسان موليا لربه جل وعلا محبوبا مذكورا في الملا الاعلى ، ويحدثنا في كتابه العبودية بالذات في الصفحات — ١٠٣ — ١٤٣ مؤكدا لنا أوثق عراه مبينا علاماته وانه متى ما رسخ في القلب انقلب العبد مطواعا منقادا لامر الله ونهيه في غاية الدقة واللطف كائنا بين الخوف والرجاء متأسيا في كل ذلك بسيد العالمين المصطفى صلى الله عليه وسلم وينتهي من شرح حديث — ثلاث من كن فيه — بقوله فحقيقة المحبة لا تتم الا بموالاة المحبوب وهو موافقته في حب ما يحب وبغض ما يبغض . والله يحب الايمان والتقوى ويبغض الكفر والفسوق والعصيان — ويشير بالاجمال والتفصيل الى أن الجهاد في سبيل الله أساس محبته وان — المحبوبات لا تنال غالبا الا باحتمال المكروهات — ويوضح خلاصة معنى — اياك نعبد واياك نستعين — بقول : — فانه لو أعين على حصول كل ما يحبه ويطلبه ويشتهيه ويريده ولم يحصل له عبادة الله فلن يحصل الا على الالم والحسرة والعذاب ولن يخلص من الام الدنيا ونكد عيشها ، الا باخلاص الحب لله ، بحيث يكون الله هو غاية مراده ونهاية مقصوده وهو المحبوب له بالقصد الاول وكل ما سواه انما يحبه لاجله لا يحب شيئا لذاته الا الله ص١٠٩ وعلى نفس المنوال نجد ابن القيم في كتابه — اغاثة اللهفان من مصايد الشيطان — يذهب الى أن زكاة القلب واساس صحته هى محبة الله سبحانه وابتغاء مرضاته فمن جملة ما قال قوله ص٨٣ — وكل من عرف الله أحبه واخلص العبادة له ولا بد ، ولم يؤثر عليه شيئا من المحبوبات فمن أثر عليه شيئا من المحبوبات فقلبه مريض ، كما أن المعدة اذا اعتادت أكل الخبيث واثرته على الطيب سقطت عنها شهوة الطيب وتعوضت بمحبة غيره .

وبهذه الصورة من العرض تنكشف لنا أوثق روابط الايمان وأعمق عراه من الحب في الله سبحانه والبغض في الله جل وعلا ..

* أحاديث المحبة . معلوم أن غاية المحبة يجب أن تكون لله سبحانه وعليه فسائر أنواع المحبة في الشرع الحنيف تندرج تحت هذا المفهوم الواسع الكبير فهناك محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد فصلها القاضي عياض في كتابه القيم الشفا بتعريف حقوق المصطفى — بالاضافة الى كثير من الكتب في هذا الموضوع وهناك محبة أعمال الخير ومحبة الصحابة ومحبة الصالحين ومحبة المسلم لاخيه المسلم وعليه فقد وردت أحاديث سيدنا المصطفى عليه الصلاة والسلام حاملة مجموع هذه المعاني كفروع واغصان لشجرة كبيرة . هى حب الله تبارك وتعالى . ولعلنا نلمس وضوح ذلك بما جاء في — رياض الصالحين — للنووى رحمه الله فبعد أن ذكر الايات الدالة على محبة الله سبحانه ومحبة المؤمنين لبعضهم البعض في باب — فضل الحب في الله ذكر الحديث عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان : ان يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره أن يعود في الكفر بعد أن انقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار — متفق عليه .

وحديث أبي هريرة رضى الله عنه عن السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظل منهم رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه متفق عليه وروى مسلم عن أبي

هريرة قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو — ان الله تعالى يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي ؟ اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الى ظلي — .

وهكذا يبين لنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بصور مختلفة محبة الله سبحانه ومحبة المؤمنين لربهم ولبعضهم البعض ذاكرا كبير الثواب في ذلك وما هو في الدنيا استنباطا من كلام الامامين الجليلين ابن تيمية وابن القيم الا الطمأنينة في هذه الحياة والفوز بجنة النعيم في الاخرة .

* علامات المحبة : يذهب ابن تيمية في كتابه العبودية ص١٠٤ مركزا علامات محبة الله سبحانه من العباد لربهم في علامتين اساسيتين فيقول — وقد جعل الله لاهل محبته علامتين اتباع الرسول ، والجهاد في سبيله وذلك لان الجهاد حقيقته الاجتهاد في حصول ما يحبه الله من الايمان والعمل الصالح ومن دفع ما يبغضه الله من الكفر والفسوق والعصيان وقد قال تعالى — قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره ... — ومع هذا الوعيد الشديد لمن فضل أهله وماله جاء الحديث الصحيح ينفي الايمان لمن قدم حب أحد مهما كان على الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال — والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين — . وعقد صاحب كتاب مختصر شعب الايمان فصولا في محبة الله سبحانه وبعد ان سرد بالاحاديث وعظات الصالحين نثرا وشعرا الخوف والرجاء من الله سبحانه والتوكل عليه بعد ذلك تحدث عن وجوب محبة النبي صلى الله عليه وسلم وانها علامة على محبة الله سبحانه وجاء في ص٢٩ نقل محقق ومعلق الكتاب لقول القاضي عياض وهو : **— اعلم ان من أحب شيئا آثره وآثر موافقته والا لم يكن صادقا في حبه وكان مدعيا ، فالصادق في حب النبي صلى الله عليه وسلم من تظهر علامة ذلك عليه وأولها الاقتداء به واستعمال سنته واتباع اقواله وافعاله وامتثال أوامره واجتناب نواهيه والتأدب بادابه في عسره ويسره ومنشطه ومكرهه وشاهد هذا قوله تعالى — قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم —**

الحديث الطيب الذي سرده وتفضل به القاضي عياض رحمه الله مبينا بأن النفوس جبلت على حب من نفسها وان سبب الحب المنفعة واعظم منفعة قدمها لنا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هي الهداية الى طريق الخير والرشاد . وتعليق ابن تيمية على أن الجهاد أساس المحبة نابع من كونه شاملا لجميع أعمال الخير والصلاح فلا وجود لاي عمل دون بذل جهد واجتهاد ، وهذا دافع قوي للمسلم كي يشمر عن ساعد جده صاعدا درجات المحبة التي تتضح في نماذج الصحابة وتفانيهم لاقامة شرع الله واعلاء راية الحق خروجا حتى من حظوظ أنفسهم .

* نماذج تتكلم : في حديث عمر رضي الله عنه عن النية والذي صدر به كبار المحدثين كتبهم كالبخاري والنووي وغيرهم واعتبره علماء الحديث بأنه ثلث أو ربع الاسلام في هذا الحديث الشريف في هذا الكلم الطيب يفتح لنا سيدنا رسول العالمين صفحة الاخبات والاخلاص والتجرد بقوله : — فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله .. الخ .. فهناك فناء في أن تكون الامور كلها لله سبحانه لانه صاحب الشأن والامر وبذلك تنغرس صورة المحبة وتظهر من خلالها نماذج من اناس باعوا نفوسهم وما يملكون لله سبحانه منهم الصحابة ومنهم التابعون ومنهم صالحو المؤمنين على مر التاريخ حتى يومنا الحاضر في مختلف بقاع الارض وعلى سبيل الذكر كان هناك بلال وصهيب وعمار وكان هناك خبيب بن عدى الذي راى انه شهيد في ذات الاله ومنهم مع وضوح صورة التجرد ومعايشتها في واقع الناس كعب بن مالك من الثلاثة الذين خلفوا رضي الله عنهم جميعا فقد أمر بأن لا يكلم الناس وامر بمفارقة زوجه وجاء به كتاب من ملك غسان يدعوه للحاق به فاعتبره من

تابع : أوثق عرى الايمان

البلاء وهكذا امضى هذا الصحابي الكريم خمسين يوما بين الناس ولكن كانه غريب عنهم وكان الصيام عن الكلام أصعب بكثير من الصيام عن الطعام والشراب ولكنه صبر ؟ وهكذا يجب أن تكون المحبة لله ورسوله انقيادا يفوق حظوظ النفس ورغبات الخاطر وتطلعات الامارة بالسوء .

* في الواقع العملي : للمحبة منازل ومقامات لا تنال بمجرد الضراعة وادعاء مع انه مخ العبادة دون عمل واجتهاد نقص في ميزات المحبة وقد توعد الله سبحانه المطففين بالويل كي يتعظ غيرهم بلزوم الطاعة وواقع الناس اليوم بعد ونأى عن ذكر الله وسائر ما يقرب اليه وحبه سبحانه لكن المسلم عليه ان يدرك بأن المتحابين في الله سبحانه والمتجالسين فيه والمتزاورين فيه على منابر من نور يوم القيامة كما ذكر سبحانه في الحديث القدسي وان — الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين الاية وان سلوك المحبة تمسك باعمال الخير والاكثار منها ونذكر على سبيل المثال أمورا كدرجات في سلم المحبة فمن ذلك :

١ — النوافل : حث سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم على النوافل واصطلح الفقهاء على أن منها الرواتب ومنها السنن غير الرواتب ومنها صلوات في مختلف الظروف والاحوال كصلاة الكسوف والخسوف وصلاة الاستسقاء وهى ليست مجرد كلمة تظهر على اللسان وانما ذات مغزى يقدم للمسلم حقيقة ولاية الله جل وعلا فقد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام قوله عن ربه عز وجل قوله — من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب .. الى أن قال وما يزال يتقرب الى عبدي بالنوافل حتى أحبه .. الخ الحديث فانظر الى الترابط الوثيق الذي يؤدي بالعبد بهذا التقرب مع الفرائض ان يكون وليا لله جل وعلا كذلك من صلى في اليوم اثنتى عشرة ركعة — غير الفرائض — بنى الله له بيتا في الجنة — الى جانب الاحاديث الكثيرة في ذلك .

٢ — المسجد : ويكفي المسلم ان المسجد يسمى اصطلاحا في شرعنا الحنيف — بيت الله — والله سبحانه مالك السماوات والارض ولكن سمى المسجد كذلك تشريفا ولانه وقف لاقامة العبادة لمرضاته ولوجهه الكريم تبارك وتعالى وان المسلم في ذهابه للمسجد تمحى سيئاته وتبدل بالحسنات وان الله يكتب له نزلا — رزقا — في الجنة هذا بالاضافة الى الفوائد الدنيوية في المسجد من اجتماع المسلمين وتناصحهم وتشاورهم وكي يكون المسجد كذلك فليحاول المسلم أن يجعل جميع فروضه في المسجد ما أمكنه الحال كي يكون من السبعة في ظ ل الله يوم القيامة فيكون قلبه معلقا بالمساجد .

٣ — القرآن : وهو طب النفوس وشفاء الارواح حيث سماه الله سبحانه بانه نور وشفاء وشفيع يوم القيامة لاصحابه فليجعله المسلم منهلا لا يمل من النظر فيه فالتاجر الخير على دوام هو على علم بأوراقه وحساباته كثير المراجعة لها فكذلك المسلم يجب أن يزيد رواؤه من كتاب ربه ويألم ان فات يوم لم ينظر فيه الى كلام خالقه سبحانه ليعرف أنه على الطريق ..

٤ — التزاور : وهنا تدخل احاديث الاخوة والمناصحة والتعاون وكلها ذات علاقة وثيقة بالمحبة والتزاور فيه تذاكر لاعمال الخير وهو حرص من المسلم على مجالسة الصالحين ومع انه قد كثرت تعقيدات الحياة واضطرابات الافكار والمذاهب على النفوس والقلوب الا أن المسلم يتوجب عليه أن يختار رجال الصدق والمعرفة الصحيحة ومجالسة أهل الخير والاستقامة كي يحفظ دينه ويصون نفسه ويعيش امنا مطمئنا وفي التزاور مع أولي الخير دون أن يكون ذلك ديدنا يتخذه المسلم سببا في الراحة والتقاعس في ذلك الخير الكثير الذي من شأنه مراعاة المسلمين لبعضهم البعض وشعورهم بأنهم الجسد الواحد الذي حدث عنه الرسول صلى الله عليه وسلم

هذا وان في المحبة الى الله سبحانه ابوابا وطرقا كثيرة الا أن كل عمل يقرب الى الله من أعمال العبادة وكل ما من شأنه صيانة وكفالة الوضع الاجتماعي من نزعات الانحراف والافساد وكل ذلك يؤكد المحبة ويقويها ويغرس أوثق عرى الايمان ان شاء الله .

جمعية المعلمين الكويتية

اعـــلان عـــن مسابقة عامـــة

بمناسبة اقامة أسبوع التربية السابع في الفترة من ١٩ ــ ٢٤/٣/١٩٧٧ على هيئة ندوة تربوية موضوعها (المدرسة الابتدائية) تعلن جمعية المعلمين الكويتية عن مسابقة عامة للراغبين في اعداد البحوث التربوية في احد الموضوعات التالية :

١ ــ التقويم في المدرسة الابتدائية ٠

٢ ــ استخدام العقول الالكترونية في التعليم الابتدائي ٠

٣ ــ مبنى المدرسة الابتدائية ٠

٤ ــ التوجيه الفني في المدرسة الابتدائية ٠

شروط المسابقـــة :

١ ــ لكل مشترك الحق في أن يكتب موضوعا واحدا أو أكثر باسلوب البحث أو المقالة ، على أن يقدم كل موضوع مستقلا عن الاخر ٠

٢ ــ يكتب الموضوع على ورق من حجم الفولسكاب على وجه واحد منه ، بخط واضح مع ترقيم الصفحات ، وذلك على نسختين بالكربون ، تقدم احداهما للجمعية ، وتبقى الاخـرى لدى المتابعة لتقديمها في حالة فوزه لاثبات ملكيته لها ٠

٣ ــ ينبغي أن يكون البحث أو المقالة في حدود (٤٠٠٠) كلمة أي ما يعادل ١٢ ــ ١٥ صفحة فولسكاب ٠

٤ ــ يكتب المتسابق اسمه وعنوانه على ورقة منفصلة ترفق بالموضوع وليس على أية صفحة من صفحات الموضوع ٠

٥ ــ يرسل كل موضوع في مظروف مغلق بالبريد المسجل بعنوان : جمعية المعلمين الكويتيـة ص٠ب (٣٢٠٨) وعلى جانب المظروف عبارة (مسابقة أسبوع التربية السابع) ، ولن تقبل الموضوعات التي تصل بعد ١٥/١/١٩٧٧ ٠

٦ ــ ستقدم الجمعية جوائز مجموعها (٢٢٥) دينارا ، يخصص (١٠٠) دينار للفائز الاول ــ و (٧٥) دينارا للفائز الثاني ، و (٥٠) دينارا للفائز الثالث ، وستشكل لجنـة مـن المختصين لاختيار البحوث الفائزة ٠

٧ ــ تنشر الموضوعات الفائـزة في الصحف والكتاب التسجيلي لاسبوع التربية السابع ٠

٨ ــ تحتفظ الجمعية بحق نشر واستغلال الموضوعات الفائزة ٠

جمعية المعلمين الكويتية

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية
ادارة التخطيط والتدريب
وحدة الاختبار

اعلان

تعلن وزارة التربية بدولة الكويت عن حاجتها الى مدرسين ومدرسات للعمل بمعاهد التعليم الفني (نظام السنتين بعد الثانوية العامة) للعام الدراسي ٧٧ / ١٩٧٨

(اولا) : لمعهدي التربية للمعلمين والمعلمات :

- شريعة اسلامية
- نحو وصرف
- اصول التربية
- علم النفس
- علم النبات
- الكيمياء
- علم الحيوان
- الطبيعة
- اللغة الانجليزية .

(ثانيا) : لمعهدي التجاري للبنين والبنات :

- محاسبة
- اختزال (عربي)
- احصاء
- كمبيوتر .
- ادارة اعمال

(ثالثا) : لمعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية :

١ــ تكنولوجيا الميكانيكا :

- ميكانيكا قوى .
- تبريد وتكييف .
- سيارات .
- انتاج .

٢ــ تكنولوجيا الكهرباء :

- القوى والتوصيل .
- التحكم الآلي .
- الاتصالات .
- الالكترونيات الصناعية

٣ــ تكنولوجيا الانشاءات :

- انشاءات خرسانية ومعدنية .
- مساحة .

٤ــ تكنولوجيا الكيمياء الصناعية :

- هندسة بترولية .
- الصناعات البترولية .

(رابعا) : المعهد الصحي للبنات :

١ــ (علوم التمريض) .

- تمريض باطني وجراحي .
- تمريض اطفال ورعاية امومة .

٢ــ لغة انجليزية .

٣ــ الكيمياء .

الشروط المطلوبة

١ـ الحصول على درجة الماجستير على الاقل في فرع التخصص ، ويفضل الحاصلون على درجة الدكتوراه .
٢ـ خبرة في التدريس في التعليم العالي او الجامعي .

ملاحظات وشروط عامة

١ـ يوضح بالطلب جميع البيانات التالية بكل دقة :
ـ الاسم ـ الجنسية ـ العمر ـ الديانة .
ـ الحالة الاجتماعية ـ عدد الاولاد .
ـ المؤهل الجامعي وتاريخ الحصول عليه ومصدره (يكتب اسم الجامعة وصورة عنه) .
ـ الشهادات والدورات التربوية وتاريخ الحصول عليها وصور عنها .
ـ الاعمال التي قام بها حتى تاريخ ملء الطلب .
ـ تلصق صورة شمسية على الجهة اليسرى من الطلب ويكتب الاسم عليها واضحا .
ـ المواد التي يقوم بتدريسها حسب الاولوية ـ العنوان واضحا .
٢ـ يفضل من يحمل مؤهلا تربويا وزاول المهنة في فرع التخصص .
٣ـ لا ترفق بالطلب اي اوراق او مستندات رسمية والوزارة غير مسئولة عن ضياعها او اعادتها لاصحابها .
٤ـ مدة العقد سنة كاملة تبدأ من بداية العام الدراسي . وتتجدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المتعاقد .
٥ـ يبدأ تقديم الطلبات المحلية والخارجية اعتبارا من نشر هذا الاعلان . واخر موعد لقبول الطلبات الخارجية هو : ١٩٧٧/٤/١ م .
٦ـ لن يلتفت الى الطلبات المكررة او غير المستوفاة للشروط .
٧ـ يبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطاب رسمي والطلبات الغير مرشحة لا يرد على اصحابها وبدون ابداء الاسباب .
٨ـ يتحدد المرتب حسب المؤهل والخبرة .
٩ـ تعطى اولوية المقابلة والتعيين للمتقدمين اولا .

*** ترسل الطلبات باسم السيد / وكيل وزارة التربية :**
ادارة التخطيط والتدريب — وحدة الاختيار (دولة الكويت)

ويكتب على احدى زوايا المظروف « للعمل بسلك التدريس » (لمعاهد التعليم الفني) على ان يكون عنوان المتقدم في احدى الدول الاتية :
دولة الكويت ـ جمهورية مصر العربية ـ الجمهورية العربية السورية ـ المملكة الاردنية الهاشمية ـ الجمهورية اللبنانية .

وكيل وزارة التربية



عرض وتحليل: حسن البشير

الموسم الثقافي بأ...

الغزالي والندوي يدع...
محاضرتان ونتيج...

في قاعة المجلس الاستشاري ،
في ابو ظبي : تراكمت الجموع لتستمع الاستاذ محمد الفزالي ، وهو يفتتح الموسم الثقافي الذي تنظمه وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات ، يفتتحه بمحاضرة « **الاسلام والغزو الفكري** »

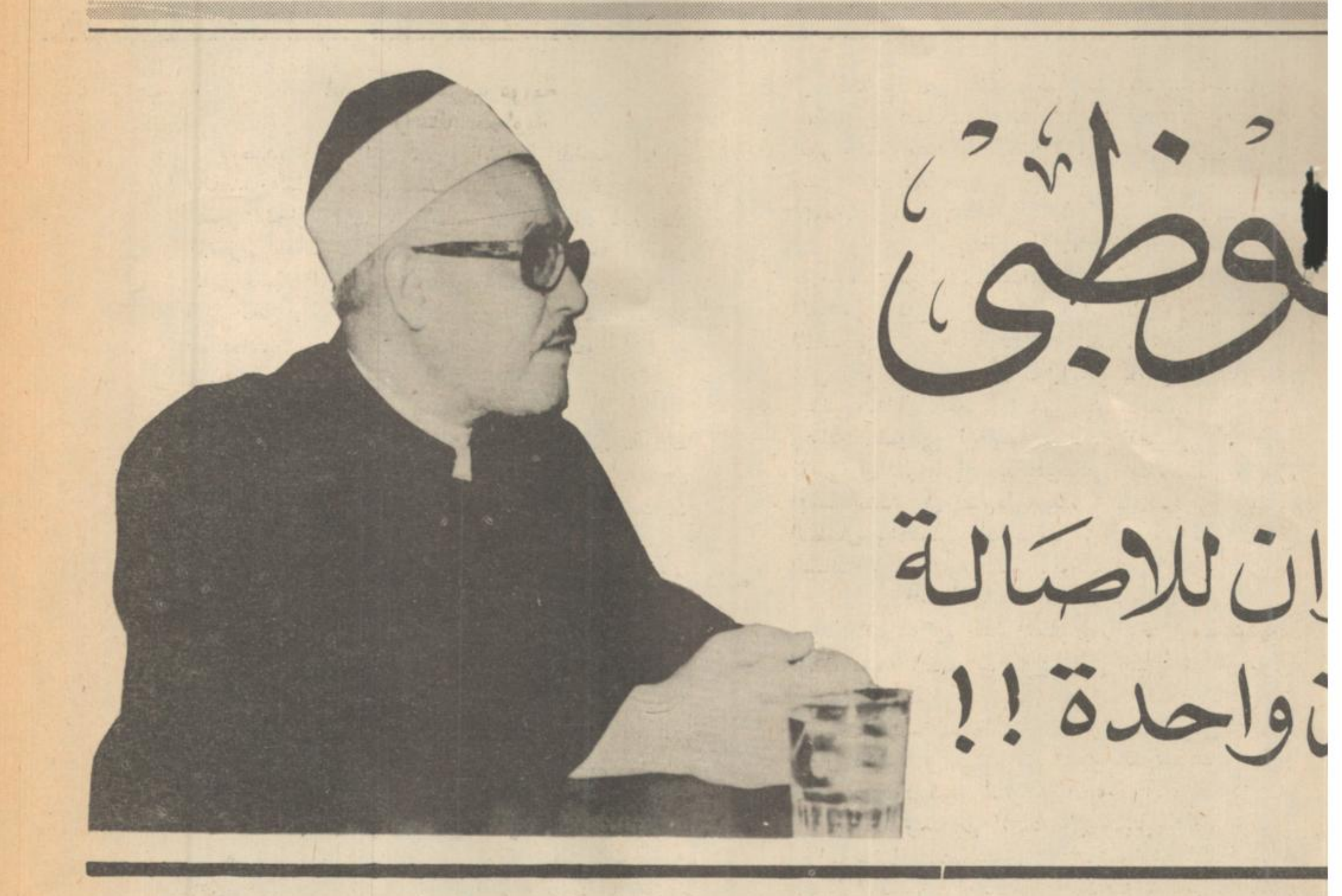
وشهدت القاعة نفسها من الجماهير مثلما شهدت في محاضرة الغزالي ، حين اعلن في الاسبوع الماضي عن محاضرة الاستاذ ابو الحسن الندوي ، الذي اتى بدعوة خاصة من سماحة رئيس القضاء الشرعي ، وكانت محاضرته بعنوان :
« **نظرة المؤمن الواعي الي المدنيات المعاصرة** » ..

قدم المحاضرة الاولى ، الاستاذ عبد الهادي المبارك ، وقدم الثانية الاستاذ احمد البيلي ، فالندوة بسكون الدال ، نسبة الي ندوة العلماء

نتيجة واحدة

لقد وصل كل من المحاضرين ، الي نفس نتيجة الآخر ، هذه النتيجة التي عبر عنها الغزالي بقوله : نريد أن نرى اخانا حين نراه ، فنرى فيه المسلم ، في بسمته وزيه ومنطقه ، وعبر عنها الندوي ! اننا نريد أن نفصل ملابسنا خاصة لنا ، لان ملابس الآخرين لا تناسبنا في عالم المحسوسات فكيف تناسبنا في عالم التربية والافكار والمعتقدات ؟ !

نعم توصلا الي نتيجة واحدة ، ولكنهما سلكا



طريقين مختلفين ، في العرض وضرب المثل .
ففي طريق الغزالي :

الثقافة الذاتية والعلم

ينبغي ان يضع المسلمون في منهج عملهم الحديث للاسلام اعتبارا خاصا وهاما ، يفرقون بمقتضاه بين الثقافة الذاتية للامة ، والعلم المشاع الذي لا وطن له . ففي مجال الثقافة الذاتية يكون الحرص شديدا على ثقافتنا الاسلامية التي تكون شخصيتنا ومزاجنا الخاص ، وبغير ذلك نكون ممسوخين . وفي هذا النطاق علينا الاهتمام بعلوم العربية لسانا ولسان شريعتنا ، وعلوم الشريعة السمحاء بدءا من القرآن وحديث الرحمة المهداة ، رسولنا الامين .

ثم علينا الاهتمام بنماذجنا الادبية الخاصة ، منظومها ومنثورها . وفي هذا الموقف دعا الى الحفاظ على الشعر العربي الموزون المقفى ، لانه يمثل مزاجنا في الفن الشعري .

اما في مجال العلوم فنأخذ ما يتناسب معنا دون حرج ، لان هذه معارف مشاعة ، بنتها الانسانية عبر تاريخ طويل ، وقد شاركنا في نيابتها في فترة كنا نعتمد فيها على مقوماتنا الخاصة في مجال الثقافة الذاتية .

وضرب مثلا بالدول الحديثة ، التي تبيح لنفسها ، ولا ينكر غيرها ، حتى عمليات التجسس ، ومن ذلك ما يفعل كل من الاميركان والروس ، من اجل التعرف على المخترعات الحديثة لبعضهما .

تابع : الموسم الثقافي بأبوظبي

ليست للعرب قومية
وانما رسالة سماوية

وبصدد عودة الى شرح الثقافة الذاتية ، وأنها بالنسبة لنا الاسلام بلغته العربية ، وهو سمتنا المميزة نغار عليها ، وندافع عنها ، لانها بهذا المفهوم أصلنا الذي ننتمي اليه ، وفرعنا الاصيل الذي ينمى الى اصل ثابت - بصدد هذه القضية قرر الغزالي : ان العرب لا يملكون قومية خاصة بل يملكون رسالة سماوية ، بها دخلوا التاريخ من ابواب متفرقة .

عروبة ناقص اسلام = صفر ..

عدل الغزالي هذه المرة ، عن مثل طالما ضربه في مثل هذا الموقف ، وهو ان الاسلام يمثل السكر الذي حلى القصبة ، وبه اصبحت تدعى قصبة السكر . فاذا عصر هذا السكر . فلم تعد القصبة الا زبالة ترمى .

اظن الغزالي قد وجد في العلم ، ما اثبت نفعا (لتفل) القصب بعد عصر سكره ، وذلك بالاستفادة منه في بعض صناعات الورق والكرتون لذا عدل عنه الى المعادلة الرياضية الصريحة ، في عدم جدوى أي دعوى عربية ، انى كانت وكيف كانت ، حينما تفرغ من مضمونها ، الذي يمثل ثقافتها الذاتية ، وهو الاسلام .

من مظاهر الغزو

● الطريقة التي يدون بها التاريخ الحديث بأقلام الآريين ، او بأقلام أذيالهم ، الذين لا تعرف لهم سمتا ولا لونا ، يشعرنا بأنهم منا .

هذه الطريقة تحقق بسببها لاوروبا في القرن العشرين ، ما لم تحققه بحروبها البربرية الاولى .

● وفي هذه المظاهر ، بدعة ازدواج التعليم ، وما تبعه من بدعة تقسيم الناس الى مدنيين ودينيين ، رجل المدينة للحياة ، ورجل الدين زاو هناك مسكين !

واخطر ما كان من رد فعل على ذلك ، ان قادة المسلمين ، في شئونهم السياسية ، والادارية العامة ، اصبح بينهم وبين دينهم بون كبير ، وفجوة واسعة !

اقرار الخطا اللغوي معصية

ومن اخطر ما يمارس في هذا الميدان ، الدعوة التي تقول : ان العربية ليست لغة العلوم ، فالطب والهندسة والصيدلة ، لابد من دراستها في ديار الاسلام والعروبة باللغات الاجنبية . ان المقصود من ذلك بالطبع ، وضع القرآن الكريم في المتاحف ، لذا فان الحفاظ على لغة العرب من شعائر الاسلام ، وتعلم العربية نحوا وصرفا كتعليم الشريعة تفسيرا وحديثا ، واقرار الاخطاء اللغوية كا قرار المعاصي والمفاسد .

رياض الاطفال

دعا الغزالي أصحاب الاموال من البترولين الذين يلهثون وراء شراء « الفلل » في ديار الاستعمار ، بينما الاستعمار يتلمظ ، لبسط جناحه على ابناء المسلمين في لبنان عن طريق رعايتهم في رياض اطفال خاصة ، من اجل تنصيرهم ، باسم رعاية منهوكي الحرب ، دعا الغزالي اصحاب الاموا ل العرب ان يخجلوا من انفسهم ، فان الاستثمار في ديارنا مريح ، بدءا من رياض الاطفال والمصنع الصغير ، الى زراعة الارض الخالية ، والمشروعات الصناعية الكبرى .

الدعاة ... الدعاة ... !

الاسلام يعاني هذه الايام في الدعاة ، والفقهاء المجتهدين ، الذين يقابلون قوى الكفر ، فان قوى الكفر المعاصرة ، يجب ان تدافعها الدعوة الاسلامية بمجتهديها ، لا بالذين رضوا بأن يكونوا رجال دين ، وهم صرعى قصورهم وجهلهم ! لان المجتهدين يدركون اسرار الحياة والكون .

ضرب من الصد عن سبيل الله

اما هؤلاء الخطابيون ، الذين يمثلون جزءا كبيرا من الواعظين ، اصحاب الصناعة ، فان سكوتهم خير للاسلام من حديثهم ، وانا (الكلام الغزالي) اعتبر ان حديث الكثيرين عن الاسلام يمثل ضربا من ضروب الصد عن سبيل الله .

انسى المحاضر الجمهور نفسه ، فمرت الساعة والنصف وكأنها دقيقة واحدة ، وخرجنا على نبراته القوية تقيم معها القاعة الكبيرة .

اننا نريد مسلما فيه سمت الاسلام ، ولسان العرب ، لسان القرآن .

ولم تمض ايام كثيرة حتى جاء الجمع الحاشد يسمع للندوى ، وفي فترة الانتظار سمعت بعضهم يردد آخر عبارات الغزالي في المحاضرة السابقة ! المهم ان يكون في المسلم سمت الاسلام ، ولسان العرب ، لسان القرآن .

ربعى بن عامر

نشد الندوى مثالا مجسما ، يقدمه نموذجا للمسلم الاصيل ، فوجده في ربعى بن عامر ،

رسول سعد الى رستم ، ذلك ان رستم طلب من سعد ابان خروجه اليهم ، ان يرسل اليه رجلا من جيشه ، يوضح له الامر ، فوقع اختيار سعد على ربعى بن عامر .

بجوار رستم

زين رستم مجلسه بكل ضروب الزينة وانواع التشريفات ، ليبهر العربي الآتي من الصحراء ، وقد كانت انواع الزينات مبالغا فيها كثيرا .

جاء ربعى بن عامر ، وكأن شيئا لم يكن حوله ، وكأنه في صحرائه العربية الجرداء ، فأقدم غير آبه ، وجلس بجوار رستم .

بين ربعى والدبلماسيين الاسلاميين

ذهب ربعي من الصحراء ، ولكنه ذهب ومعه تربيته الخاصة ، ومنهجه الخاص ، فلم يتذلل ، ولم يخضع ، ولم يتطامن ، انما هو العزيز بعزة الله ، وهو مع اخوته جند الله ، يخرجون الناس، من جور الطغاة ، الى عدالة الله .

أين الدبلوماسيون الاسلاميون ، من ربعى اميركا ؟ ! هل منهم من يشعر بعزة ربعى ؟ فاذا كان لا ، فما السبب مع اننا نعيش عصرا حضاريا ضد الانبهار ؟

السبب ان دبلماسيينا ، ليس فيهم شكلنا ، ولا ينبئون عن سمات امتنا ، وليسوا فروعا من تلك الشجرة التي انبتت ربعي بن عامر ، اعني شجرة التربية والفكر .

علما بأن هؤلاء المستعمرين المحدثين يأكلون من خيراتنا وتسير حياتهم الصناعية ببترولنا .

من ضيق الدنيا
الى سعة الدنيا

تساوي : من العبودية الى الحرية

قد كنا نعقل لو قال ربعى لنخرج من شاء من ضيق الدنيا ، الى سعة الآخرة ، أما ان يقول : الى سعة الدنيا فهناك موقف يزعم الاستاذ الندوى انه أول من ارساه ، فيما يعلم .

ان هذا التعبير يوجي بادراك ربعى بن عامر لمعنى العبودية التي تمثل ضيق الدنيا ، ومعنى الحرية ، التي تمثل سعة الدنيا . فهذا الرجل في حلية وابهتة ، وهذا الشعب في خضوعه لهذا الملك ، لا ينعمون بحرية ، فهم بين عبد ذاته ، مدال نفسه ، وبين عبد غيره وهو ذلك الشعب المسكين ، الذي جاءت رسالة الاسلام الخالدة ، لتخرجه من العبودية الى الحرية .

لا تحسد كلبا مدللا

قال الندوي في تعليقه ، ان ربعيا تصور ان رستم كلب مدال في قفص من ذهب ، وهو اسير في هذا القفص ، وانا (الحديث اللندوي) اقول : أننا لا نحسد كلبا اوربيا مدللا ، مهما بالغ اهله في اكرامه ، وانزاله المنازل الرفيعة ، والذين يحترمون أمثال رسم من المعاصرين ، هم بلا شك يحترمون الكلب الاوروبي المدلل .

أما نحن الذين ربينا في مدرسة محمد بن عبد الله ، فلا نعتقد ان التدليل والراحة ميزان للتقويم ، الامر الذي ادركه مثلنا الرائع ربعى بن عامر .

القـ ـ الفكرية

انا في تاريخنا الحديث أحوج ما نكون ، الى ان نتلمس معالم طريقنا ، في حياة أسلافنا الامجاد وان نستوعب الحياة المعاصرة من هذا المنطق الاصيل .. ولانا اصلا لا ينبغى ان نذوب او ان ترهبنا مظاهر الحياة المدنية الزائفة .

هذه الحياة المعاصرة ، أحوج ما تكون الى منظار المؤمن الحق ، المعتز بدينه ، المعتز بنفسه « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » .

لا عزة الا ان نفصل لباسنا على قاماتنا ، فقضية القامات كما ترون هامة في ميدان المحسوسات ، وهي عندى اهم في ميدان الافكار والمعتقدات .

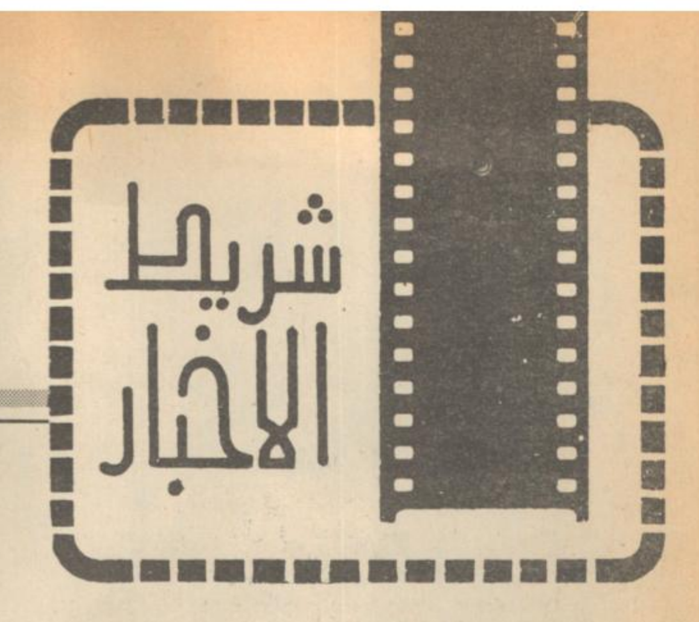
هموم الحركة الاسلامية

هذا اللقاء التلقائي وغير المخطط ، في النتيجة التي ذهب اليها ، كل من الداعية الاسلامي الندوى ، والداعية الاسلامي محمد الغزالي ، هذه النتيجة تعكس دون شك ، هموم الحركة الاسلامية المعاصرة .

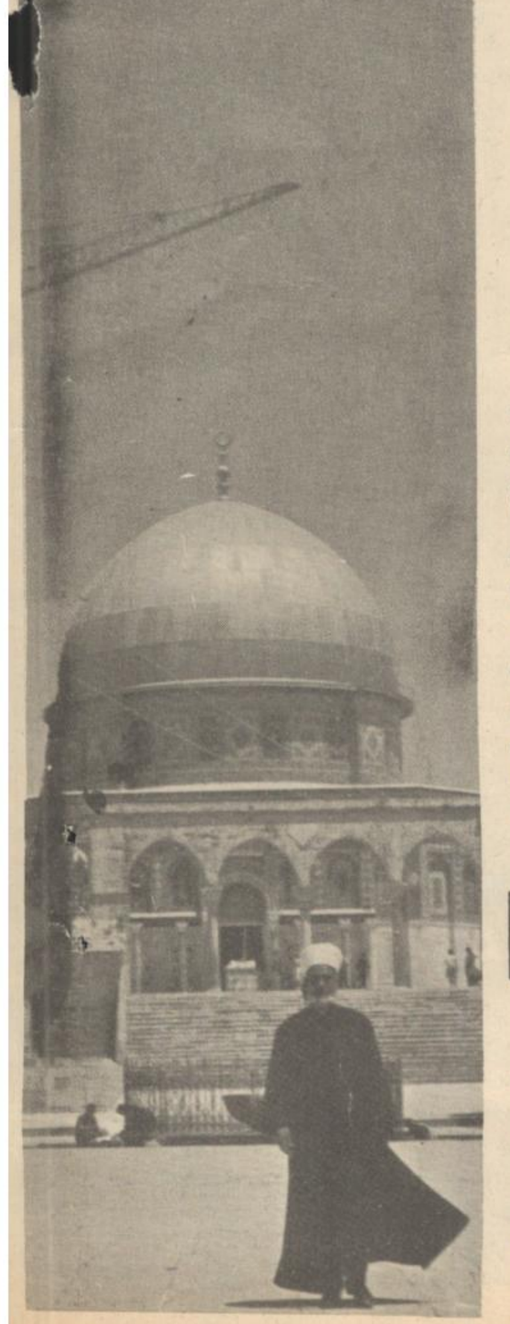
الحركة التي ما فتئت تبحث عن طريق للانفلات بالشعب المسلم من قبضة الغزو الثقافي ، وتتلمس مثلها في ربعي بن عامر .

والجمهور الحاشد الذي خصت به المحاضرتان دون غيرهما ، هو الرمز الكبير ، لارض الحركة المتطلعة الى غدها الزاهر .

هذا الجمهور هو مفتاح السر ، ومؤشر الشعبية الاسلامية الكبيرة .. وهو المدلول القوي ، على ان ارض الخليج هي ارض المشرق الاسلامي ، وهي جزء يقظ من ديار الاسلام الكبرى ..



من اخبار العدو في ارضنا المحتلة



سفينة اسرائيلية تعبر قناة السويس

تل أبيب :
٢٠ — ١ — ١٣٩٧هـ
١٠ — ١ — ١٩٧٧م

— غادر ميناء ايلات الليلة الماضية الى ايطاليا عن طريق قناة السويس سفينة شحن تحمل ٤١ الف طن من الفوسفات وذكر مراسلنا أنه يتوقع أن يتم تصدير حوالي ٢٥ الف طن من الفوسفات شهريا من ميناء ايلات الى أوروبا عن طريق قناة السويس

سوريا و "اسرائيل"

لندن — ٠٠ر٧ مساء
٢٢ — ١ — ١٣٩٧هـ
١٠ — ١ — ١٩٧٧م

— **صرح مسؤولون في وزارة** الداخلية "الاسرائيلية" اليوم بأن من المقرر ان يقوم اخوان سوريان بزيارة الارض المحتلة لاجراء عمليتين جراحتين في اعينهما .

وجاء في بيان صدر في القدس على لسان المسؤولين في الوزارة — **أن** الاخوين وهما — حبيب وابراهيم دير عطاني — وهما من أهل دمشق يعتبران أول سوريين يمنحان اذنا لمثل هذه الزيارة . ومن المتوقع أن يصل الاخوة الى اسرائيل في اليومين القادمين عن طريق الاردن .

● **المجتمع وبالمقابل صدرت قرارات في سورية برفع الحظر عن اليهود المستوطنين في سوريا ، والسماح لهم بالعمل في وزارات الدولة ومؤسساتها بحيث لا يبقى أي فرق بينهم وبين أي مواطن سوري .**

تل أبيب :

٢٠ — ١ — ١٣٩٧هـ
١٠ — ١ — ١٩٧٧م

— اقرت لجنة الكنيست طلب عضو الكنيست الشيخ حماد أبو ربيعة الاعتراف به ككتلة مستقلة باسم كتله البدو والقرويين .

وكان عضو الكنيست الشيخ حماد أبو ربيعة قد انفصل عن كتلة التجمع هامعراخ قبل اسبوع .

وكالة الانباء الاردنيه :
٥

٢١ — ١ — ١٣٩٧هـ
١١ — ١ — ١٩٧٧م

عقد الشيخ محمد علي الجعبري الرئيس السابق لبادية الخليل مؤتمرا صحفيا في عمان قال فيه :

انني منذ عشر سنوات ومن خلال لقاءاتي مع قادة اسرائيل لم أسمع ولم ألمس من اي مسؤول منهم رغبة حقيقية في الانسحاب ، وان الممارسات الاسرائيلية اليومية واستمرار بنائها المستوطنات ومصادرة الاراضي يدل دلالة حقيقية عى ان اسرائيل تخطط وتعمل لتبقى .

تل ابيب

٢١ — ١ — ١٣٩٧هـ
١١ —١ — ١٦٧٧م

● قابل رئيس بلدية غزة رشاد الشوا اليوم وزير دفاع العدو شمعون بيرس في مكتبه بتل أبيب واتفق الطرفان خلال المحادثات على دراسة الاقتراح الرامي الى اجراء انتخابات بلدية في غزة بناء علي طلب الشوا كذلك طلب رئيس بلدية غزة من وزير الدفاع أن تساهم اداره الحكم العسكري في برامج الاعمار وتوسيع منطقة صيد الاسماك في غزه .

● وصل الى اشدود مساء اليوم أبي ناثان رجل السلام على ظهر سفينة السلام قادما من ايلات عبر قناة السويس وكان في استقبال السيد ناثان رئيس بلدية اشدود وقائد الميناء وسلم ناثان قائد الميناء العلم المصري الذي رفعه على سارية سفينته حين اجتاز قناة السويس وغادرت سفينة السلام ميناء اشدود الليلة بعد ان تزودت بالماء متوجهة الى عرض البحر لتواصل بث برامج السلام .

مجلس صندوق التضامن الاسلامي

الرياض
١١ — ١ — ١٩٧٧م

قرر المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي تقديم ٤٠٠ الف دولار كمساعدة فورية لتركيا للمساهمة في مواجهة مشكلات الزلازل التي وقعت هناك مؤخرا كما قرر المجلس تقديم مساعدة فورية لحكومة جزر القمر مقدارها مائة الف دولار للمساهمة في تغطية تكاليف الهجرة الطارئة من مسلمي جزيرة مدغشقر . ووافق المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي على اعتماد تكاليف اجراءات وقف اطلاق النار بين حكومة الفلبين وحركة مورو الاسلامية حيث ستشرف الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي على جميع الخطوات اللازمة لوضع اتفاقية الحكم الذاتي للمسلمين في الفلبين موضع التنفيذ وقرر المجلس تقديم مساعدة فوريه للمساهمة في مقاومة اجراءات تهويد مدينة القدس . كما وافق على توزيع مساعدات لعدد كبير من المراكز الاسلامية في أوروبا وأميركا وكندا وافريقيا واسيا واستراليا ، وكان المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي قد اختتم اجتماعاته امس حيث قرر أن يعقد الاجماع القادم في السابع من اذار في أبو ظبي .

منظمة اوميك

وكالة الانباء الاردنية :
٢٠ — ١ — ١٣٩٧هـ
١٠ — ١ — ١٩٧٧م

— عمان — ذكرت صحيفة الدستور الاردنية في عددها الصادر اليوم أنه ستظهر في المنطقة منظمة جديدة تعني بشؤون البترول باسم منظمة — أوميك — تضم الدول العربية والاسلامية المنتجة والمصدرة للنفط والغاز الطبيعي . وذكرت الصحيفة انه من المتوقع أن تظهر منظمة اخرى للدول المصدرة للنفط والمعادن تضم في عضويتها الدول المصدره الرئيسية للبترول والمواد الاولية من دون العالم الثالث .

وقالت الصحيفة — أن اتصالات تجرى الان بين عدد من الدول العربية والاسلامية المنتجة للنفط لتأسيس المنظمة المذكورة التي ستكون على غرار منظمة أوبيك ..

المجتمع : مع المسلمون هذه الصور التي يستغل الانتهاريون في رفعها اسم الاسلام دون أن يعملوا للاسلام فعلا



من اجل حماية عقيدة هذه الأمة

طالعتنا صحيفة ـ الانباء ـ اليوميه يوم ١٤ ـ ١ ـ ١٩٧٧ بخبر في صفحتها الاولى مفاده ـ ان جنديا سعوديا اقدم على قتل رجل قد تطاول على العزة الالهية ـ والجندي المذكور هو من قوات الردع المتواجدة في لبنان .

ان الفعل الذي قام به ذلك الجندي يعد فعلا صحيحا من حيث قوة الدليل في الشريعة الاسلامية فقد روى عن ابن عباس أنه قال ـ ان أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها فأهدر النبي دمها ـ رواه ابو داود والنسائي واحتج به أحمد .

وقال الشوكاني رحمه الله : الذي يسب الله او رسول الاسلام او الكتاب او السنه والطاعن في الدين كل هذه الافعال موجبة للكفر الصريح ففاعلها مرتد حده حد المرتد ـ يعني القتل ـ وهذا يعني ان ما قام به الجندي في خبر جريدة الانباء فعل صحيح وأن الرجل الذي قتل يستحق ذلك .

هذه المناسبة ندكرنا بان كثيرا من الناس يتطاولون على العزة الالهية ويتفكهون بتوجيه أبشع السباب للذات الالهية . . . وفي الكويت بالذات نماذج من أمثال الذي هلك على يد الجندي المؤمن في لبنان ، ومن أسباب هذا التطاول أننا لا نجد عقوبة رادعة تزجر المستهترين وتؤدب المنحرفين .

والكويت شعب مسلم يعتقد أن الذات الالهية فوق الاوطان والاولاد والمال . وعلى الحكومة أن تتخذ الاجراء اللازم لحماية عقيدة هذا الشعب ومثله .

ولدينا قانون و حد به صلاح امر ديننا ودنيانا الا وهو الشريعة الاسلامية ، وفي ظلها لن يجرؤ ملحد واحد على المجاهره بالكفر والفسوق والعصيان .

في أعمالنا ووظائفنا ناس من المستهترين الذين يتحدوننا ولا يجدون من يخرسهم فنرجو ان تتخذ الحكومة عقوبة رادعة والله الموفق .

يوسف عبد الله عيسى خضير

التربية ...
في سلوك الف...

مما لا شك فيه ان كل أمة تسعى جاهدة بشتى وسائل اعلامها ومدارسها واماكن عبادتها ، على ان تنمي في نفسية الطفل المبادىء والاسس والقواعد التي تسير عليها هذه الامة فمثلا الشيوعيه تسعى بكل ما تملكه من قوة ومن طاقة وفي جميع وسائل اعلامها ومدارسها على ان تغرس في نفوس افرادها مبادىء الشيوعية والماركسية من انكار وجود الله وخرافة الاديان والرسل وانها أفيون الشعوب والتركيز على مبادىء الاشتراكية الشيوعية وانه لا اله الالينين وستالين وانجلز وخرتشوف والمال .

وكم تبذل الصهيرنية في سبيل غرس العقيده اليهودية في نفوس أبنائها واحياء اللعة العبرية التي اندثرت ومضى عليها ردح من الزمان وتكثيف حصص الدين اليهودي واللغة العبريه في شتى مراحل التعليم لايمانهم العميق بأن هؤلاء الفتية هم عماد المستقبل وكلنا يعلم أن اليهود قاموا في فلسطين واستولوا عليها لانها مهوى افئده اليهود عموما ، يقول لانها مهو افئدة اليهود عموما . يقول هرتزل مؤسس الصهيونية : ـ ان عودتنا الى صهيون يجب أن تسبقها

صالح الراشد

تؤاشرها
رد والجماعة

عودة الى اليهودية ـ اي الدين اليهودي .

من هذا كله نعلم علم اليقين وجوب التركيز على تربية ابناء المسلمين تربية اسلامية جادة خالية من التعقيد والتطرف .

لما لهذه التربية من الاثر الكبير في نفس الانسان انه وان نجا من العقاب الدنيوي فهناك عقاب أخروي لا يمكن ان تجرى فيه البينات أمام الله تعالى احكم الحاكمين فيكون مضطرا الى الاستقامة والاعتدال .

ان هذه التربية وقاية نفسية من الجرائم للاحساس برقابة الله تعالى ان التربية الاسلامية تجعل المسلم مطمئنا راضيا بقضاء الله وقدره يستقبل الامور برضى واطمئنان .

وبذلك يزول ما في نفوسهم من حقد وحسد وشرور وآثام وقلق وانتحار ويزول ما بهم من فراغ نفسي وروحي .

ومع وجود التربية الاسلامية ـ الجادة ـ تقوى الالفة والمحبة بين الناس ويقف الرجل منهم أمام الاعداء رجلا صلبا قويا لا تلين له قناة لانه يدافع عن مبدأ وهدف ويدافع عن معرفة ووعي

ان التربية الاسلامية ـ الجادة ـ تخلق الرجل النظامي الذي يحافظ على وقته ويكون سهل الانقياد لقبول الاوامر والنواهي في حدود خدمة المصلحة العامة لانه يقرأ قوله تعالى ـ يا أيها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ـ

ويؤمن بوجوب الانقياد له في كل صغيرة وكبيرة لئلا تنقلب الحال الى فوضى .

ولما للتربية من اثر عظيم في نفسية الطفل قال صلى الله عليه وسلم : ـ كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ـ ولم يقل ـ صلى الله عليه وسلم ـ او يمسلمانه ـ لانه يولد على فطرة الاسلام فتأتي دور التربية الخاطئة التي تخرجه الى اليهودية والنصرانية والمجوسية : ـ

فهد حمود العصيمي ـ الرياض

المذاهب الهدامة

باشراف ـ صالح بن احمد الراشد

● الاخ الموقع ب اخوكم في الاسلام من السعوديه : يشكر المجلة على ما تقوم به من نشر اخبار عن الصهيونية والصليبية ويرى أننا مقلين في نشر حقائق أكبر المذاهب الهدامة وهي الشيوعيه وانه لا بد من كشف زيفها واباطيلها بالذات في البلاد العربية ونرد على الاخ بالمثل ونسأل الله ان نكون وراء كل عمل يخدم الاسلام سواء ما ذكر ولعل في الاعداد السابقة ما يريد او سائر الكتابات لبيان كلمة الحق والطريق الواضحة وبالله التوفيق .

الاخبار مع اسرائيل "

● **نشكر للاخ على الجوير الفرهود** متابعته للاخبار وملاحظته لما يتعلق منها بالسلام مع" اسرائيل" وان هذا يحز في النفس ويذهب هيبة الاسلام والمسلمين الا أن كل ما يقال في الموضوع أن الكثير من هذه الاخبار صحيح أو شبه صحيح يتركز على عدم تمسك المسلمين باسلامهم ومتابعتهم للمناهج المادية وما لم يكن تمسك بالاسلام فان مطر الشر لن يبقى من الدور الخربة شيئا وها نحن نلاحظ ذلك عيانا الا ان الامل كبير ان شاء الله بالداعين اليه على ثبات وما علينا الا أن نكون منهم وفي صفهم دعاة الى الله لسنا نرى له فدية دون بذل الدم

● الاخ ابو ايمن من ابو ظبي يحدثنا عن امور مختلفة راجيا أن يحقق الله فيها الخير ونصوغها بالشكل التالي :

١ ـ نشكرك على ذكرك ابياتا من قصيدة الدكتور حسان حتوت تصف حال المسلمين اليوم ولا مانع من ارسالها للمجلة لتقدم للقراء المناسب منها .

٢ ـ مهما يكن الامر مما تراه في المجلة من خواطر واقتراحات تسبق افكارك فنحن نرحب بما لديك من افكار واقتراحات .

٣ ـ طلبك للاسراع في صفحة الفتاوى عسى أن يكون عند حسن الظن فقد قدمنا اسئلة لمن ذكرت من العلماء الافاضل وان شاء الله نكون بصدد اخراج ذلك .

٤ ـ قصاصتا الورق اللتان تحملان اخبارا تسيء للمسلمين وتؤلم قلب المسلم عسى لن نحقق مرادك مرة ثانية في شريط الاخبار .



عندما يغضب الجندي لله

قرات في صحيفة « الانباء » الكويتية خبرا خلاصته :

ان جنديا سعوديا من قوات الردع العربية في لبنان قتل سائقا لانه تطاول بالسباب والشتائم على العزة الالهية .

أراد الله ان ينقل هذا الخبر ، وقد عودتنا وكالات الانباء الصمت على كل خبر اسلامي .. فمثلا قبل عامين كان هناك شاب مؤمن يؤدي الخدمة الالزامية في جيش عربي يئن من تسلط عصبة قرمطية عليه . وقف هذا الشاب المؤمن يصلي ، وبينما كان يركع ويسجد اخذ نفر من العسكريين الملاحدة يسخرون منه ، وبلغت الشقاوة عندهم حدا لا يطاق فراحوا ينزعون عن المصلي ملابسه .

اتم الرجل صلاته بخشوع المؤمن وصدقه ثم انتزع سلاحه واطلق عليهم وابلامن الرصاص فأهلكهم عن بكرة أبيهم وثار لربه ودينه .

وصدرت الاوامر باعدام « الرجعي المتآمر الذي غدر برفاقه » .. هكذا قال الظلمة ، ونفذ الحكم بالبطل المؤمن رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

صحيح أن الحادثة انتهت بقتل المؤمن وهلاك الملاحدة .. لكن الطغاة ازتعدت فرائصهم خوفا فأصدروا الاوامر المشددة يطلبون فيها عدم التعرض للمصلين أو السخرية بهم .

هذه الحوادث مهما كثرت فهي لا تتناسب مع واقع الجندي في عالمنا الاسلامي ، ان سادته يتعاملون معه وكأنه آلة :

يقولون له اضرب ، فينفذ الامر دون أن يفكر من الذين يضربهم ، وهل ضربهم حلال او حرام؟

يطلبون منه التوقف في وقت يجب فيه القتال فيتوقف .

أيها الجندي :

انت ام لهذه الامة المسلمة فلا يستخفنك الذين لا يؤمنون بالله .

اياك أن توجه سلاحك الى صدور اخوانك من المسلمين ، فانك ان فعلت تكون من اهل النار .

الطاعة يا اخي الجندي لله ولرسوله وللمؤمنين ، ام الملاحدة المشركون فحرام عليك ان تطيعهم أو أن تلتزم اوامرهم .

انك يا اخي الجندي ان تعودت الغضب لله والطاعة لله والجهاد في سبيل الله فأبشر بخيري الدنيا والاخرة ، وهنيئا لك عندئذ المرابطة في سبيل الله .

واعلم يا أخي : ان فرعون اطاعه قومه عندما ضعفت نفوسهم ووهنت عقولهم وسيطر عليهم الجهل والتخلف ؛ وان اسوتنا ورسولنا صلى الله عليه وسلم ، استجاب له جنده عن قناعة وعلم وايمان فصاروا سادة الدنيا ورسل علم وحضارة للعالم اجمع .

فكن من جنود الاسلام وحذار أن يستخفك فراعنة هذا العصر .